المعالجة الآلية للتطور الدلالي وفق لغويات المدونة المحوسبة
دراسة دلالية حاسوبية

د. بدرية بنت براك العنزي[1]

ملخص

تهتم هذه الدراسة بمعالجة التطور الدلالي وفق منهجية بحثية جديدة في الدرس اللساني التطبيقي الحديث، بتوظيف لسانيات المدونات المحوسبة corpus-based linguisticsوما تتيحه من أدوات برمجية وأساليب إحصائية، لمعرفة مدى إمكانية قياس التطور الدلالي للتلازم اللفظي، ومعرفة المقياس الإحصائي المناسب لقياس التلازم، وتتبع الدلالات الجديدة وما حدث لها من تطور بمختلف مظاهره عبر العصور، وأثر السياق في ذلك. واعتمدت الدراسة منهج التحليل المدوناتي الذي يدرس اللغة في استعمالاتها الفعلية في الحياة الواقعية، انطلاقا من مدونات لغوية حاسوبية تمثل اللغة، وبناء على أساليب تحليلية وأدوات معالجة برمجية معتمدة في دراسة اللغات الطبيعية. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن التطور الدلالي يشكل الركيزة الأساس في حياة الألفاظ اللغوية، وأهمية البرامج المحوسبة في تفسير النظريات اللغوية الحاسوبية، وأن التلازم اللفظي مَدخَل لفهم معنى المفردات عبر الألفاظ التي تتوارد معها وترتبط بها. وختمت الدراسة بعدد من التوصيات لعل من أهمها إثراء مجال معالجة اللغة العربية حاسوبيًا عبر دراسات وأبحاث متخصصة تشمل مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وتستفيد قدر الإمكان من لغويات المدونات المحوسبة.

١- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. الرياض.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات المفتاحية: التطور الدلالي، المدونات المحوسبة، التلازم اللفظي، منهج التحليل المدوناتي، المعاني السياقية، المقياس الإحصائي.

Abstract

Using software tools and statistical methodology of corpus linguistics, the present study addresses semantic development in Arabic. It aims at assessing the possibility of measuring the semantic development of collocations, and explore the adequate statistical tools needed to examine the development process of collocations. It also seeks to understand, on the basis of corpus linguistics, the contextual implications of collocations and explore aspects of semantic development. On the basis of corpora representing language in real life usage, it applies analytical methods of natural language processing to reach a number of conclusions, namely that semantic development represents the main pillar of a language life cycle: change, develop or become archaic. It also shows the importance of software in the framing and interpretation of computer-based linguistic theories, and that the study of collocations is an adequate way to understand the meaning of words. Among the main recommendations advanced at the end of this study the need to make the best use of corpus linguistics in studying Arabic on various phonetic, morphological, syntactic and semantic levels.

Keywords: semantic development, electronic corpora, collocations, corpus linguistics approach, contextual meanings, statistical factor.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مقدمة

اللغة كائن حي بحاجة للنمو والتطور؛ فهي تستمد حياتها من المجتمع، تتقدم بتقدمه وتنهزم بانهزامه، فهي عرضة للتغيير والتطور في ألفاظها ووحداتها. والتطور الدلالي ليس حكرًا على لغة دون أخرى بل يدركه كل متتبع لمراحل نمو اللغة عبر الأزمنة المتعاقبة. وبنظرة سريعة في التراث العربي، سنلحظ التطور الدلالي بالتمدد الأفقي والرأسي للمفردات اللغوية اكتسابا وتنمية وما يصاحب هذا التمدد من اتساع واختزال للذاكرة اللغوية. وهو ما يذهب إليه العالم اللغوي (Nida) الذي يرى «أن معاني الكلمات لا يمكن أن تظل ثابتة بل إنها على الدوام تنتقل في هذا الاتجاه أو ذاك تحت ضغط عامل لغوي وثقافي آخر»[1].

وتعنى دراسة التطور الدلالي برصد الألفاظ والمصطلحات والوحدات المعجمية في حياتها التاريخية، ومن هذه الوحدات المتلازمات اللفظية؛ فهي ليست بمعزل عن ألفاظ اللغة ومصطلحاتها ووحداتها؛ بل تمثل رصيدًا لغويًا يميز كل جماعة لغوية عن الأخرى، وتتطور وتتغير دلالاتها على مر الزمن.

ومع الطفرة التكنولوجية الحديثة، ظهرت لسانيات المدونات، وهي منهجية جديدة في الدرس اللساني الحديث ذات آليات برمجية وتقنية في معالجة البيانات؛ إذ ترتكز على جانبين، الأول: الجانب النظري الذي يبحث في الفرضيات أو المشكلات اللغوية، والآخر تطبيقي، ويُعنى بالنمذجة الحاسوبية للظواهر اللغوية. وتهيأ الحاسوب للقائه مع اللغة بالسرعة الفائقة وضخامة الذاكرة وضآلة الحجم، وأساليب الذكاء الاصطناعي، ولغات البرمجة الراقية؛ إذ تكمن المعالجة الآلية للغة في التحليل الرياضي والمنطقي والإحصائي.

ومن يمعن النظر في الواقع اللغوي يلحظ التطور المتسارع لألفاظ اللغة ووحداتها المعجمية، كما يلحظ مدى إمكانية دراسة هذا التطور والتدفق المعرفي للعربية حاسوبيا بكافة مستوياتها اللغوية؛ إذ إنها ليست بمنأى عن الحاسوب وبرامجه المتطورة وكيفية الاستفادة منه وتطويعه لخدمة اللغة بشكل عام والعربية بوجه خاص. ويعد المستوى الدلالي من أصعب الأنظمة اللغوية على الآلة، ويعود ذلك إلى طبيعة الدلالة ومستوياتها اللغوية والثقافية واختلافاتها تبعا لذلك، وإشكالية السياق في تحديد

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المعاني الدلالية للمفردات والألفاظ.

والتحليل الدلالي للعربية ذو أهمية كبيرة؛ إذ يتطلب تحديد معاني المفردات ومعرفة سياقاتها وتتبع معانيها المتعاقبة عبر الأزمنة المتوالية. ولا تزال المعالجة الدلالية الحاسوبية للعربية في مراحلها الأولى وتحتاج إلى المزيد من الدراسات والأبحاث حتى تصل إلى مرحلة التطبيق والبرمجة. وتأتي هذه الدراسة انطلاقا من العلاقة التكاملية بين اللغة والحاسوب ومحاولة الإفادة من منهجية لسانيات المدونات وتطويعها لمعالجة ظاهرة التطور الدلالي للألفاظ من خلال التلازم اللفظي باستخدام الآليات التي تتيحها المدونة العربية – عينة الدراسة – لمعرفة الألفاظ الجديدة من خلال التلازم، ومعرفة معانيها المستحدثة عبر الأزمنة المتوالية. وترتكز هذه الدراسة على المحاور التالية:

- مدى إمكانية قياس التطور الدلالي للتلازم اللفظي من خلال استخدام منهج لغويات المدونة الحاسوبية.
- تتبع المتلازمات المستحدثة باستخدام منهج لغويات المدونة الحاسوبية، والفترات التي ظهرت فيها معًا متوالية عبر الزمن.
- معرفة المعاني الدلالية المستحدثة للمتلازمات اللفظية من خلال استخدام منهج لغويات المدونة الحاسوبية.
- معرفة بعض مظاهر التطور الدلالي التي حدثت للمتلازمات اللفظية بتوظيف منهج لغويات المدونة الحاسوبية.

وقد اشتملت الدراسة على مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري، وسيتم التطرق فيه إلى التطور الدلالي وعوامله ومظاهره، ولغويات المدونة الحاسوبية، وكيفية تحليل التتابع اللفظي في لغويات المدونات الحاسوبية.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي، وسيتم الحديث فيه عن آليات التحليل بحسب مفاهيم لسانيات المدونة الحاسوبية، والمعالجة اللغوية والحاسوبية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في إعادة النظر في قضية التطور الدلالي للألفاظ بطريقة فريدة وجديدة تكمن أساسا في إعمال المدونة الحاسوبية العربية في دراسة التطور الدلالي للمعاني والألفاظ، وهي طريقة منهجية بحثية جديدة في الدرس اللساني التطبيقي الحديث، Corpus-based Linguistics. وتقوم هذه الدراسة على مدونة حاسوبية ذات بيانات ضخمة وبمساعدة أدوات برمجية وأساليب قياس إحصائية، تقيس التردد والتكرار للمفردات المتلازمة، ثم تتبع تطورها الدلالي عبر الزمن، سواء كان هذا التطور (تعميمًا للدلالة أو تخصيصًا لها أو انتقالاً لها أو رقيًا)؛ إضافة إلى أن هذه البيانات الضخمة التي يتعذر التعامل معها بالإحصاء اليدوي، تتيح لنا الابتعاد عن الحدس والتخمين، وتعطينا نتائج أقرب تمثيلا لطبيعة اللغة وواقعها الاستعمالي. ومما يعزّز من أهمية هذه الدراسة أنها ستتناول ظاهرة التطور الدلالي للألفاظ بأساليب تحليلية أكثر دقة من الطرق المعهودة في الدراسات اللسانية التقليدية، مازجة بين منهجيْ التحليل الكمي (الإحصائي) والتحليل الكيفي (النوعي) خصوصا أن الإحصاء يمهد السبيل للبحث العلمي الدقيق، فـ»بعد أن دانت اللغة للصياغة الإحصائية والرياضية جزئيًا للتحليل المنطقي، أصبح الطريق ممهدًا لدخولها مرحلة المعالجة الآلية، تأكيدًا لوصولها لمرحلة متقدمة من النضج العلمي»[٢]. ومن المؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات دلالية مستقبلية على نطاق أوسع وأشمل.

منهجية الدراسة: تقتضي طبيعة الدراسة اتباع منهج التحليل المدوناتي الذي يدرس اللغة في استعمالاتها الفعلية في الحياة الواقعية، باعتماد مدونات لغوية حاسوبية تمثل لغة معينة واستنادا إلى أساليب تحليلية، وأدوات معالجة برمجية في دراسة اللغات الطبيعية.

ويعتمد المنهج المدوناتي على: **التحليل الكمي** الذي يقوم على منهج الإحصاء والقياس، ويتمثل في إحصاء تكرار الظواهر اللغوية المعنية بالدراسة، ووصولاً بالنتائج إلى قياسات إحصائية قائمة على أسس حسابية دقيقة تتسم بالدقة والموضوعية والموثوقية في تعميم نتائج الدراسة. و**التحليل النوعي**: الذي يتتبّع الظاهرة ويصفها كما هي دون تدخل من الباحث بإبداء رأيه أو اعتماده على حدسه اللغوي. ولا يمكن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الاكتفاء بالتحليل الكمي دون النوعي؛ لأن الكمي مجرد أرقام حسابية دخلت الدرس اللغوي لتكسب التحليلات النوعية تصورًا أدق لمدى شيوع تلك الظواهر أو ندرتها، ثم يأتي المنهج النوعي ليحلل ويفسر الأسباب، ويثري الدرس اللغوي بنتائج دقيقة بناء على ما أظهرته النتائج[٣] ، مما يساعد الباحث في تحليله للنصوص كمًّا ونوعًا. ويبقى على الباحث بعد ذلك جودة المعالجة لهذه النتائج، ومحاولة تفسيرها.

المبحث الأول: الإطار النظري

أولاً: التطور الدلالي

لعلماء العربية جهود جلية في الدرس الدلالي الذي يبحث في العلاقة بين اللفظ والمدلول وفي تطور معانيهما تاريخيا وفي معنى الكلمة والسياق، ولا يمكن دراسته بعيدا عن دراسة مدلولاتها وما تدل عليه من معان تُجلي هدف المتكلم من كلامه. ويُعرف التطور الدلالي بأنه:» تغير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل إعلاء، أو انحطاط، أو توسع، أو انحسار، أو مجاز، أو نحو ذلك»[٤].

ويجدر بنا هنا أن نفرق بين مصطلحي التطور اللغوي والتطور الدلالي، فالأول عام يتناول اللغة بكل جوانبها الصرفية والصوتية والنحوية والدلالية[٥]، أما مصطلح التطور الدلالي فهو خاص بوسائل اللغة التي تعتمدها لتوليد ألفاظها وتحسينها أو تحويلها وتحويرها بما يتوافق وحاجات أهلها.[٦] فهو خاص بالتغير الذي نشأ في المفردات أو التراكيب «ومتابعة هذا التغير الذي يؤدي إلى حدوث دلالات جديدة، وخلع القديمة والبحث في أسباب ذلك التغير ونتائجه ومظاهره»[٧]، أو هو التغير في دلالات الكلمات وسبل تطورها ما أمكن ذلك. وتنقسم المعاني الدلالية إلى قسمين، هما:

- الدلالة المركزية: ويقصد بها المعنى المركزي أو الأساس وعرفه (Nida) بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق، أي حينما ترد منفردة[٨] وهي المعنى الذي يقدمه مؤلفو المعاجم.
- دلالة السياق: وهي ظلال المعاني التي تتغير بتغير الثقافة أو الزمن وتختلف باختلاف الأشخاص وتجاربهم وخبراتهم؛ فالعلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

مظاهر التطور الدلالي: للتطور الدلالي مظاهر عدة، وهي على النحو التالي:

١-تعميم الدلالة: ويعرف بأنه «توسع معنى اللفظ ومفهومه ونقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أتم وأوسع»[٩]، ويعني أن دلالة اللفظ تتسع لتشمل معان أكثر مما كان عليه في دلالته الأصل. ويحدث التعميم الدلالي نتيجة إسقاط بعض الملامح التمييزية للفظ؛ فالطفل الذي يطلق كلمة (عم) على كل رجل فقد أسقط من الملامح التمييزية (القرابة) واكتفى بملمحي (الذكورة والبلوغ)[١٠].

٢-تخصيص الدلالة: ويقصد به تحويل دلالة الكلمة من المعنى العام إلى المعنى الخاص، ويعني ذلك إضافة ملامح دلالية خاصة باللفظ وتخصيصه بها دون غيره، وقد يأتي التخصيص باندثار المعنى السابق للفظ أو أن يبقى هذا المعنى مصاحبًا للمعنى الجديد. وذكر بعض اللغويين أن ظاهرة التخصيص الدلالي أكثر شيوعًا من التعميم الدلالي[١١]

٣- رقي الدلالة: ويسميه إبراهيم أنيس بـ(التغير المتسامي)؛ لأن الدلالة فيه تسمو وترتقي بعد أن كانت تدل على معنى ليس فيه دلالة على الرفعة أو الشرف[١٢] ورقي الدلالة وانحطاطها مرتبط بالقيم الاجتماعية، فالمجتمع هو المستعمل للغة، وقد تغير بعض مفاهيمه وعاداته، أو يختلف من مجتمع إلى آخر، وبالتالي يختلف الحكم على دلالة الألفاظ رقيًّا وانحطاطًا. ويرى بعض اللغويين أن رقي الدلالة يحدث أكثر من انحطاطها[١٣]، ومن ذلك دلالة كلمة المجد التي ارتقت من امتلاء بطن الدابة إلى معنى العزة[١٤].

٤- انحطاط الدلالة: ويحصل الانحطاط الدلالي عندما تنحط الدلالة من مجال يُجلُّه المجتمع إلى مجال آخر يبتذله، وهو تغير معاكس لرقي الدلالة؛ فبعض الألفاظ تبدأ حياتها بأن تعبر عن أمر شريف ثم بتعاقب الزمن يقل الاهتمام بها، فتستعمل في مجالات أضعف من مجالها الأول، فينزل قدرها بين الناس حتى تصبح مرذولة، مثل: كلمة (الحاجب) التي كانت تعني رئيس الوزراء في الدولة الأندلسية، أما اليوم فتعني الحارس أمام باب الإدارة[١٥] ولعل أكثر الكلمات ذات الدلالة المعرضة للانحطاط هي ما يتعلق بالجنس من ألفاظ ودلالات، كما أن تحاشي ذكر بعض الألفاظ صراحة يمجُّها الذوق العام والبحث عن طرق أخرى للتعبير عنها

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

بـ (التلطف وحسن التعبير).

٥-**انتقال الدلالة**: ويعني الانتقال الدلالي أن تخرج الكلمة من معناها القديم إلى معنى آخر له علاقة به، ويكون هذا الانتقال إما لعلاقة المشابهة بين المدلولين، أي (استعارة) أو لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين، أي (المجاز المرسل)، ويتمثل هذا الانتقال من المجال المحسوس إلى المجال المجرد أو العكس، ومن المجال الحقيقي إلى المجال المجازي لعلاقة المشابهة أو لغيرها. وهناك أسباب عدة للتطور الدلالي غير ما ذُكر كالأسباب النحوية والسياقية والاشتقاقية وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره في هذه الدراسة.

ثانيًا: لغويات المدونة الحاسوبية

يشهد العالم اليوم ثورة حقيقية في مجال البحث اللساني أدت إلى ظهور العديد من الدراسات اللغوية والمناهج الحديثة التي فتحت آفاقًا جديدة لدراسة اللغة بصورة أعمق وأشمل. وازداد الاهتمام بالمدونات المحوسبة في العقود الأخيرة؛ وبرز في هذا الجانب العديد من العلماء؛ أمثال سنكلير (Sinclair) وهوي (M. Hoy) وستابز (Stubbs) وغيرهم، الذين يرون إمكانية دراسة الألفاظ اللغوية باستخدام منهج المدونات الحاسوبية من خلال تحديد تكراراتها في النص، وتكراراتها مع غيرها من الكلمات[١٦]، ومعرفة سياقاتها التي ترد فيها، ومعرفة التصاحبات اللفظية التي تظهر معها، باستخدام أدوات برمجية حاسوبية. وقد تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين في هذا العلم؛ فمنهم من يرى أنه علم قائم بذاته، ومنهم من يرى أنه منهج بحثي مقنن له أدواته وطريقته التي تميزه عن غيره من طرق البحث في اللسانيات التطبيقية. وترى الباحثة أن لغويات المدونة الحاسوبية ما هي إلا منهج وآلية تُدرس بها الظواهر اللغوية، ويعتمد عليها في الإجابات عن التساؤلات البحثية والفرضيات المصُوغة مسبقًا. ومن خلاله يمكننا دراسة أغلب فروع اللسانيات النظرية والتطبيقية. وهذا ما ذهب إليه مكانري وآخرون[١٧].

وتعددت الترجمات العربية لمصطلح المتلازمات اللفظية، كالتضام[١٨] والتصاحب والرصف[١٩]، ويقابلها مصطلح Collocation في اللغة الإنجليزية، والتلازم وما

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

دار في فلكه يدل على مجموعة الكلمات التي تتواتر معًا. وتُحدد الكلمات المتصاحبة معًا من خلال سياقات معينة ذات نطاق محدد بعدد معين من المتصاحبات في نفس السياق قبل الكلمة وبعدها؛ بامتداد من +-١ إلى +-٤[٢٠]. ويعتمد تحليل التتابع اللفظي في لغويات المدونات الحاسوبية على عدة مفاهيم هامة، وهي:

- التكرار (Frequency): إن حساب التكرارات للكلمات يعطي دليلاً كميًا عن مدى شيوع استخدامها وتداولها أو ندرتها. وبالنسبة لحساب التكرار في التصاحب اللفظي فهو يعني تكرار الكلمة المركزية في النص مع تكرار الكلمة الملازمة لها.
- الكلمة المركزية (Nodal item): وتعني الكلمة المراد البحث عنها، والانطلاق بالبحث الآلي منها.
- الكشاف السياقي (Concordance): ويهدف إلى الكشف عن السياقات التي ترد فيها الكلمة المركزية، وينصب على استخراج سياقات الكلمة آليا في سلسلة من الكلمات المتتابعة قبل الكلمة المركزية وبعدها.
- التصاحب اللفظي (Collocation): ويقيس درجة مدى الارتباط بين الكلمة والأخرى التي تظهر معها في السياق من خلال عدة مقاييس إحصائية؛ لقياس قوة الترابط فيما بينها. ومن هذه المقاييس مربع كاي (Chi-Square) ومعامل الغرابة (CHI Squired)والمعلومات المتبادلة (Mutual information) و(T. Score) و(Z. Score) و(Log Dice) ومعامل التشابه اللوغاريثمي (Loglikelihood).
- المدى (Span): ويقصد به الكلمات المصاحبة للكلمة المركزية، وحُدد بخمس كلمات ترد قبل الكلمة المركزية وبعدها[٢١].

فالتتابع اللفظي من وجهة نظر حاسوبية بمثابة حجر الزاوية لدراسة معاني الألفاظ ودلالاتها، والبيانات الإحصائية (الكمية) تعد منهجًا رئيسًا لدراسة التلازم والتتابع بالإضافة إلى المنهج النوعي.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي، المعالجة اللغوية والحاسوبية

أولاً: منهجية التحليل وأدواته:

لابد لأي باحث أن يحدد فرضيته اللغوية التي بدورها تحدد نوع المدونة اللغوية ونوع النصوص وعددها وما توفره من أدوات برمجية ملائمة. ومن الممكن أن ينشئ الباحث مدونته الخاصة التي تفي بأغراضه البحثية في حال عدم إيفاء المدونات اللغوية الشبكية بذلك. وفيما يتعلق بمدونة هذه الدراسة التي تناسب اختبار أسئلتها البحثية، وفرضيتها اللغوية؛ فقد اعتمدت الباحثة المدونة العربية التابعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، التي تعد أحد المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز للمحتوى العربي. وذلك لتميزها بـالتوازن والتمثيل، ووضوح معايير تصميمها، وكونها مدعومة بأدوات للبحث، والتحليل اللغوي والإحصائي؛ مما يُمكّن من الاستفادة من موادها، ووضوح تصنيف النصوص (كل نص يصنف من حيث الفترة الزمنية والمنطقة والمجال والموضوع)، بالإضافة إلى حجمها الكبير، مما يمكّن من الوثوق بنتائجها والاعتماد عليها، وإتاحتها للاستخدام المجاني على الموقع الإلكتروني التالي: (http://www.kacstac.org.sa) [٢٢]. وقد قامت الدراسة على عدد من الخطوات الإجرائية التي أخذت وقتًا وجهدًا ليسا باليسيرين، وأهم هذه الخطوات ما يلي:

الخطوة الأولى: تمثلت في استعراض الدراسات والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه التي تناولت التطور الدلالي والدلالات المستحدثة في العصر الحديث، ووضع قائمة أولية لهذه الدلالات الجديدة.

الخطوة الثانية: البحث في بعض المعاجم العربية كمعجم الغني الزاهر والمعجم الوسيط والمعجم الكبير؛ للتأكد من حداثة هذه الدلالات وجدّتها في العصر الحديث. ونظرًا لكثرة الدلالات المستجدة؛ ولأنه ليس من هدف الدراسة الجمع والاستقصاء. فقد تم الاستقراء على دلالة جديدة واحدة لكل حرف من الحروف المعجمية، تم اختيارها لكونها الأكثر تغيرًا بين بقية الدلالات إضافة إلى حداثتها، وسيتم دراستها دراسة حاسوبية دلالية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الخطوة الثالثة: المعالجة الحاسوبية، وهي عبارة عن إجراءات عديدة يجمعها ارتباطها بالمدونة العربية والحاسوب، وتم فيها الآتي:

- الدخول إلى موقع المدونة العربية على الشبكة العنكبوتية واختيار (محرك البحث) من القائمة، وإدخال الكلمة المراد البحث عنها، لمعرفة ورودها في المدونة من عدمه، ومعرفة عدد مرات تكرارها وشيوعها. وسياقاتها، والأخذ ب (٥٠٠) سياق أوليّ، وحفظ هذه البيانات في مستندات خاصة.
- ثم إدخال الكلمة مفردةً في محرك (تكرار الكلمة) وتحديد نطاق البحث في الكلمة من خلال اختيار (توزيع الأزمنة) لمعرفة توزيع الكلمة على الفترات الزمنية، ومعرفة بداية ظهورها زمنيًا، ومن ثم حفظها في مستندات خاصة.
- ثم إدخال الكلمة بمقياس التصاحب اللفظي لمعرفة الكلمات التي تتصاحب معًا، وهناك عدة مقاييس إحصائية لقياس قوة الترابط بين الكلمات، ورأت الباحثة أن أكثر هذه المقاييس مناسبة لهدف البحث هو المقياس الإحصائي (معامل التشابه اللوغاريثمي Log Likelihood) للميزات التالية:

١- أن مقياس Log Likelihood لا يفترض أي توزيع إحصائي للبيانات، ولا يعتمد على حجم المدونة.

٢- أن معامل التشابه اللوغاريثمي يركز على الكلمات المعجمية ذات المحتوى، ولا يولي الكلمات النادرة الورود اهتمامًا.

٣- أن قيمة التشابه اللوغاريثمي أكبر من ٢٤، مما يعطي نسبة ثقة عالية جدًا.

وسيتم ترتيب المتلازمات وفق المقياس الإحصائي وبناء على الأعلى تكرارًا، وبالتالي الأكثر استعمالاً. ويتطلب اختبار ما إذا كانت كلمتان متلازمتين الآتي:

١- أن يكون تكرار المتلازمة في المدونة أكبر من أو يساوي ١٠.

٢- أن يكون تكرار المتلازمة في السياق أكبر من أو يساوي ٥.

٣- الأخذ بالرتب العشرين الأولى فقط، نظرًا لكثرتها.

٤- يكون مدى السياق للكلمات السابقة للكلمة المركزية (صفر) وللكلمات

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

اللاحقة (١).

٥- ثم تُرتب نتائج قوة التلازم تصاعديا، ثم تنسخ وتحفظ في ملفات إكسل حتى يسهل التعامل معها، ثم تُفرز، ويُقتصر على (٢٠) متلازمة الأولى والأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية أو الأساس.

- ثم يأتي دور المعالجة الآلية للوحدة المعجمية (المتلازمتان معًا) بأن تُدخلا معًا في محرك (توزيع التكرار) واختيار (توزيع الأزمنة) لمعرفة توزيع الكلمتين معًا على الفترات الزمنية، ومعرفة بداية ظهورهما معًا زمنيًا، ومن ثم حفظها في ملفات إكسل حتى يسهل التعامل معها بيانيًا.
- ثم تعالج الوحدة المعجمية (المتلازمتان معًا)؛ بأن تُدخلا الكشاف السياقي معًا بامتداد (٥-٥) سابقًا ولاحقًا لهما؛ إذ يفي هذا الامتداد بإيضاح سياق المتلازمتين ودلالتهما معًا، وبـ (٢٠٠) سياق أوليّ، ثم يتم حفظ هذه الكشافات السياقية في ملفات إكسل؛ تمهيدًا لدراستها دراسة دلالية بصورة دقيقة.

الخطوة الرابعة: في هذه الخطوة، ينتقل البحث إلى الجهد البشري الخالص المتمثل في المعالجة والتحليل والتفسير لهذه النتائج والكشافات السياقية. وأبرز ما قامت به الباحثة في هذه الخطوة ما يلي:

- تتبُّع الكشافات السياقية للوحدات المتلازمة ومرادفاتها.
- الدراسة الدلالية للمتلازمات الجديدة، وملاحظة ما حصل لها من تعميم أو تخصيص أو رقي أو انحطاط أو انتقالي دلالي بكافة علاقاته الدلالية.

ثانيًا: محددات المعالجة الحاسوبية

عند غياب تشكيل الكلمة المركزية، كما في الصيغ:(طرْق، طرَق، طُرُق)، الذي بدوره يؤدي إلى الاختلاف في المعنى؛ فإنه تم الأخذ بكل المفردات العشرين الأولى التي تلازمت مع (طرق)، وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى غياب التوسيم النحوي في المدونة.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- أما علامات الترقيم والأرقام التي تظهر كمتلازمة مع الكلمة الأساس وفق المقياس الإحصائي؛ فإنه تم استبعادها، لعدم أهميتها في المعنى.
- وفي حال ورود أسماء الأعلام عربية كانت أم أجنبية؛ فإنها تحذف؛ لأنها ليست من التلازم في شيء.
- الكلمات الوظيفية تُحذف؛ لأنها لا تخدم الدراسة الحالية.
- القيم الإحصائية السالبة؛ تحذف؛ ولا يتم الالتفات إليها؛ لأنها دالة على التنافر بين المفردات لا التلازم.
- قد ترد بعض المفردات التي تتلازم مع الكلمة المركزية مرة بأل التعريف وأخرى بدونها، وقد تم حذفها في إحدى الكلمتين؛ لإفادة كل منهما المعنى ذاته.

ولا يخفى على مجرّب ما في هذه الخطوات من صعوبة، سواء حفظ الكلمات محل الدراسة والبحث من المدونة، ونسخها في مستندات لتكون جاهزة للمعالجة، وكذلك قراءات هذه الكشافات السياقية دلاليًا، وتحديد مظاهرها الدلالية وما حدث لها من تطور دلالي.

ثالثًا: التحليل ونتائج الدراسة

١-الكلمة المركزية (أزمة):

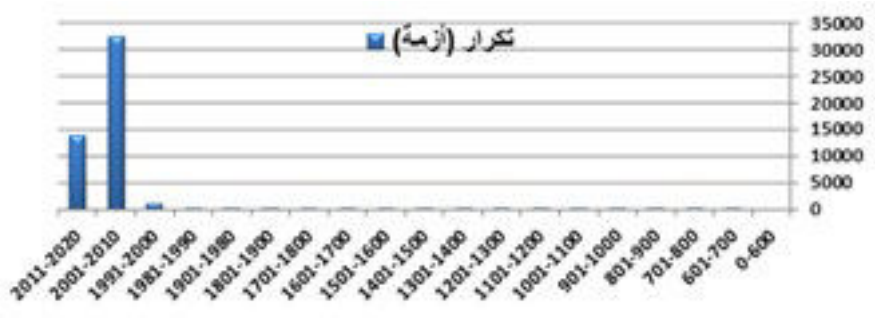

شكل رقم (١) يوضح ورود كلمة أزمة عبر الزمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٤٧,٨٥٠	منذ عام ٦٠١م -٢٠٢٠ م	مالية، اقتصادية، سياسية، النووية، الراهنة، الحكومية، الحالية، الكونية، حقيقية، قلبية، البنكية، الرياضية، العقارية، المرورية، المياه، الائتمانية، الإسكان، جديدة، الرهن، البطالة.

جدول رقم (١) يوضح متلازمات كلمة أزمة

تعني الأزمة في المعنى الأصل الشدة والقحط[٢٣]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٦٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (مالية، اقتصادية، سياسية، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

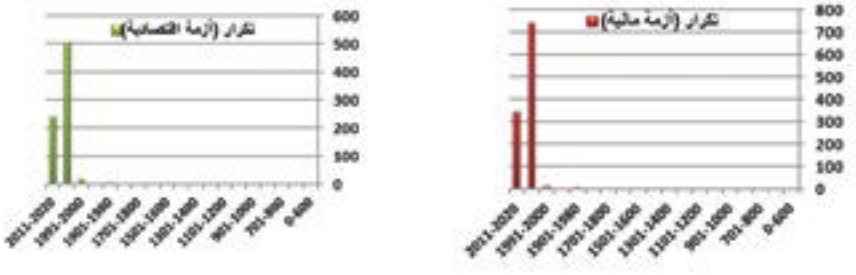

شكل رقم (٢) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
أزمة مالية	منذ عام ١٩٠١م	اضطراب فجائي يطرأ على التوازن الاقتصادي في دولة ما.
أزمة اقتصادية		اضطراب طارئ على التوازن الاقتصادي، وينشأ عن خلل التوازن بين الإنتاج والاستهلاك

جدول رقم (٢) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي يتمثل في:

- تخصيص دلالي، فقد أضيفت لها ملامح دلالية خاصة بواسطة التلازم اللفظي وهو الملمح الاقتصادي؛ فأصبحت كلتاهما تدلان على اضطراب مفاجئ يضرب اقتصاد الدولة. واتخذت الدلالة منحنى سلبي؛ فعندما يسمع الشخص كلمة أزمة؛ فإنه يستدعي الأمر السيء (أزمة قلبية، أزمة سياسية،...).
- انتقال دلالي بواسطة التلازم اللفظي عن طريق المجاز الاستعاري لعلاقة المشابهة بجامع الشدة والضيق في كلٍ.

٢-الكلمة المركزية (بصمات):

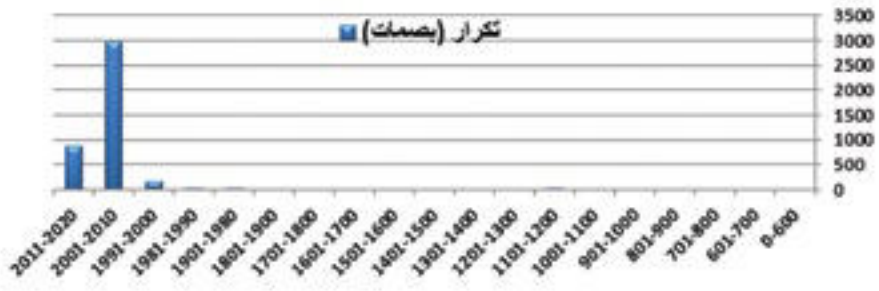

شكل رقم (٣) يوضح ورود كلمة بصمات عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٤٠١٠	منذ عام ١١٠١م	واضحة، الأصابع، خالدة، الأجداد، سلبية، فنية، الجهات، الزمن، مؤثرة، عديدة، فنية، الرئيس، اليد، فكرية، عظيمة، المتهم، قوية، القاعدة، العواطف، المجرمين.

جدول رقم (٣) يوضح متلازمات كلمة بصمات

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تعني(البصمة) في السابق بمعنى الطبع[٢٤]، وظهرت في الاستعمال والاستخدام منذ عام ١١٠١م، واستمرت في التداول والشيوع حتى الوقت الحالي، وقد تلازم معها عدد من المفردات الملازمة لها، كـ(واضحة، الأصابع، خالدة،....).

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

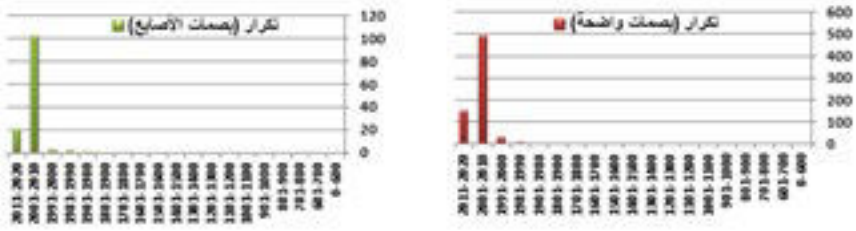

شكل رقم (٤) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
بصمات واضحة	منذ عام١٩٨١م	تطلق لمن يترك أثر حسن
بصمات الأصابع	منذ عام ١٩٠١م	انطباعات أطراف الأصابع وتُجرى لتحقيق الشخصية

جدول رقم (٤) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه اتضح أنه حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (بصمات واضحة) ظهرت منذ عام ١٩٨١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الرقي الدلالي، فبعد أن كانت تدل في الأصل على معنى الطبع أو الختم بالإصبع؛ لتصبح بعد تلازمها مع كلمة (واضحة) دالة على معنى أكثر رقيًا من ذي قبل، وبتضامهما معًا أصبحت دلالة المتلازمة تطلق على صاحب العطاء المتميز الذي يترك أثرًا حسنًا في عمله أو على الآخرين. أما المتلازمة (بصمات الأصابع) بدأت بالظهور منذ عام ١٩٠١م، واتخذت منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا، فعندما يسمع

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

أحدنا المتلازمة (بصمات الأصابع) مباشرة يتجه الاستدعاء للمعنى الدلالي المختص بالتحقيق الجنائي، فهنا حصل للمتلازمة تخصيص دلالي؛ إذ أضيف إليها ملمح دلالي وهو ما تتركه الأصابع من أثر للدلالة على الشخص المطلوب بعينه وتحديد هويته؛ بحيث لا يمكن وجود بصمتين متماثلتين لشخصين، وتعد من أهم أدوات التحقيق الجنائي. أيضًا من وجوه التطور الدلالي لـ (بصمات الأصابع) الانتقال الدلالي عن طريق المجاز الاستعاري لعلاقة المشابهة بجامع ترك الأثر في كلٍ.

٣-الكلمة المركزية (تكنيك):

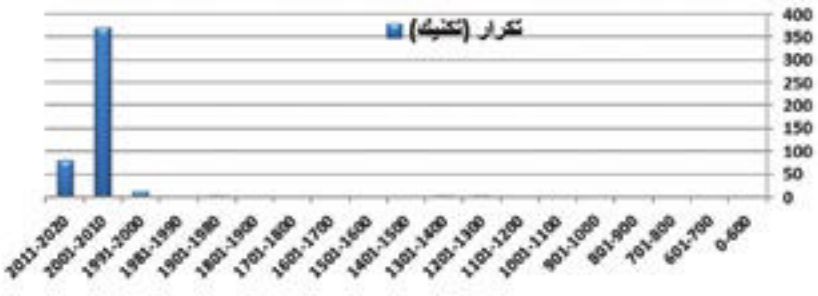

شكل رقم (٥) يوضح ورود كلمة تكنيك عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٤٦٣	منذ ١٩٩١م	وتكنيك، جديد، سياسي، انتخابي، دفاعي، فني، مرحلي، حكومي، عسكري، هجومي، فاشل، عال، واضح، الفريق، تفاوضي، مخادع، خاص، ناجح، واستراتيجية، بارع.

جدول رقم (٥) يوضح متلازمات كلمة تكنيك

التكنيك في الأصل يعني الأسلوب أو الطريقة الفنية لإنجاز عمل ما. وقد ظهرت في العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (وتكنيك، جديد،...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

شكل رقم (٦) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
تكنيك وتكتيك	منذ عام ٢٠١١م	طريقة احترافية للإنجاز
تكنيك جديد	منذ عام٢٠٠١م	

جدول رقم (٦) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للجدول أعلاه نلحظ أن المتلازمات (تكنيك وتكتيك، تكنيك جديد)ظهرت في العصر الحديث، ولم يحدث لها أي تطور دلالي؛ وقد يعود ذلك لأنهما مستحدثتان في العهد القريب الحديث، ومن خلال الكشافات السياقية تبين أنهما متداولتان في المجال الرياضي بكثرة، ويعنيان أسلوبا فنيا مستحدثا أو طريقة احترافية في إنجاز عمل ما.

٤-الكلمة المركزية (تثبيط):

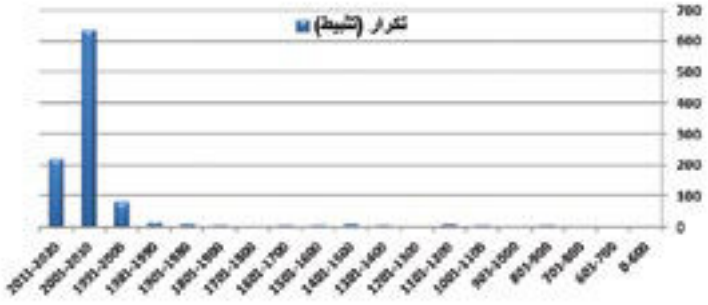

شكل رقم (٧) يوضح ورود كلمة تثبيط عبر الزمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٢٩٧٧	منذ عام ٨٠١م	الهمم، المناعة، نشاط، العزائم، همة، الشهية، فعالية، إنزيم، الخلايا، الجهاز، العزيمة، جينات، حركة، الالتهابات، تقلصات، مورثات، للهمم، إفراز، الشيطان، المكورات.

جدول رقم (٧) يوضح متلازمات كلمة تثبيط

ورد اللفظ (تثبيط) منذ عام ٨٠١م، وبتواتر عال في العصر الحديث، ويدل في معناه الأصل على (ثبط: ثبطه عن الشيء تثبيطًا إذا أشغله عنه)[٢٥]،وقد تلازم معها العديد من المتلازمات التي تعطي معاني دلالية سياقية، كـ (الهمم، المناعة، ...) وغيرها.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

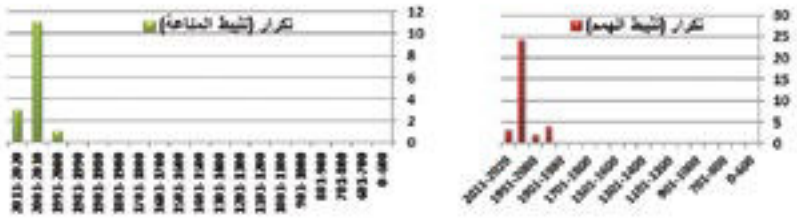

شكل رقم (٨) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
تثبيط الهمم	منذ عام ١٩٨١م	إعاقة الشخص عن عمل ما، وإضعافه وجعله حائرًا
تثبيط المناعة	منذ عام١٩٩١م	عدم قدرة الجهاز المناعي على حماية الجسم

جدول رقم (٨) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي تمثل في:

- اتجاه الدلالة السياقية لـ (تثبيط الهمم) بعد التلازم اللفظي إلى الانتقال الدلاليمن مجال حسي إلى مجال معنوي نفسي الذي يعني طريقة من طرق توجيه الميول النفسية بطريقة مستهجنة عن طريق المجاز الاستعاري بجامع الإحباط في كلٍ.
- أفاد التلازم في (تثبيط المناعة) التخصيص الدلالي، فقد أضيف ملمح خاص بالمجال الطبي، ويعني المناعة التي تقوم بتثبيط الجهاز المناعي وتخميده، وعدم قدرته على حماية الجسم مما يؤدي إلى حدوث أو انتشار العدوى في الجسم.

٥-الكلمة المركزية (مجلس):

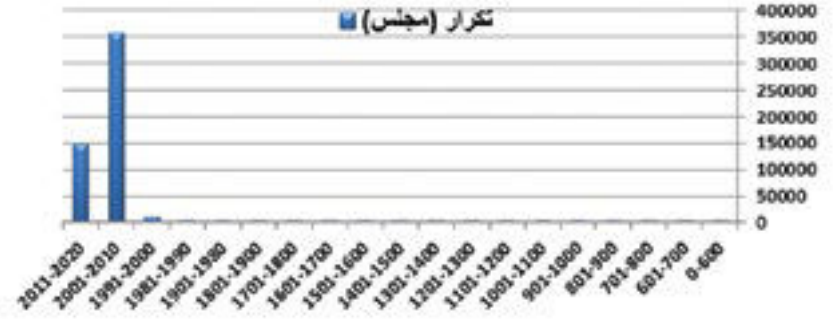

شكل رقم (٩) يوضح ورود كلمة مجلس عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٥٣٣٠٧٧	بين ٠٠-٦٠٠م	الحكم، الشورى، الأمناء، القضاء، العمداء، وزراء، الجامعة، الرئاسة، الخدمة، العموم، الاحتياطي، التعليم، الدولة، النقابة، الكلية، المفوضين، القسم، المستشارين، العلاقات، المنطقة.

جدول رقم (٩) يوضح متلازمات كلمة مجلس

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تعني كلمة (المجلس) في الأصل موضع الجلوس، وقد كان بداية ظهورها في الاستعمال اللغوي تتراوح بين (٠-٦٠٠م)، واستمر تواترها بشكل عال، وبمعان دلالية حسب سياقاتها المتعددة، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ(الحكم، الشورى،...) وغيرها.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

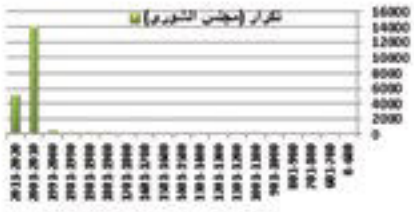

شكل رقم (١٠) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
مجلس الحكم	منذ عام ٨٠١م	سلطات عليا في الدولة، ولكل منها مسؤوليات
مجلس الشورى	عام ١٠٠٠م	

جدول رقم (١٠) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه، يلحظ أنه حدث لها تطور دلالي، تمثل في:

تخصيص دلالي؛ إذ اتجهت دلالة المتلازمتين نحو التخصيص، وذلك بإضافة عدد من الملامح التمييزية التي تختص بهما دون غيرهما كملمح النظام الإداري، والنظام السياسي الداخلي.

رقي دلالي، اتجهت الدلالة إلى معنى دلاليٍّ أكثر رقيًا من ذي قبل، والمتمثل في هيئة عليا في الدولة لإدارة شؤونها.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

انتقال دلالي عن طريق المجاز المرسل علاقته المحلية، إذ انتقلت الدلالة من الإشارة إلى موضع الجلوس إلى الإشارة إلى هيئة سياسية مجتمعة؛ وبهذا عُبر بلفظ المحل وأريد الأفراد العاملون فيه.

٦-الكلمة المركزية (محضر):

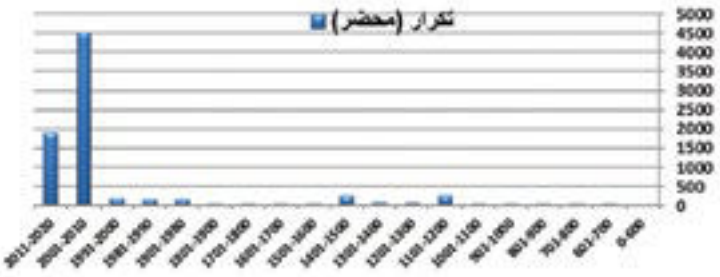

شكل رقم (١١) يوضح ورود كلمة محضر عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٦٦٢	منذ عام ٦٠١م	الاجتماع، التحقيق، الجلسة، اللجنة، مخالفة، الضبط، رسمي، الحجز، التحريات، الشرطة، الاستلام، الاتهام، تحقيق، إثبات، مشترك، تسليم، التحري، الدعوى، اتفاق، الترقيات.

جدول رقم (١١) يوضح متلازمات كلمة الزمن

تعني كلمة (المحضر) في الأصل على السجل[٢٦]، وبدأت بالظهور منذ عام ٦٠١م، هنا حدث للمعنيين القديم والحديث اشتراك في الدلالة على التسجيل والتدوين في سجل خاص، وتلازم معها عدد من المتلازمات، كـ (الاجتماع، التحقيق،...) وغيرها.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

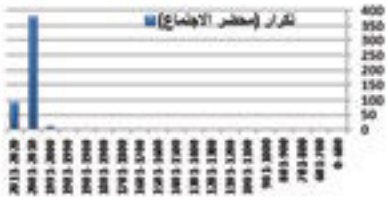

شكل رقم (١٢) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
محضر الاجتماع	منذ عام ١٩٩١م	صحيفة لتدوين بيانات الاجتماع
محضر التحقيق	منذ عام ١٩٠١	أصبحت مختصة بورقة رسمية يحررها موظف مختص وفق شروط يحددها القانون لإثبات إجراءات معينة

جدول رقم (١٢) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للجدول أعلاه نلحظ أنه حدث تخصيص دلالي للمتلازمتين بواسطة التلازم اللفظي، وذلك بإضافة ملامح دلالية خاصة لكل منهما، فالمتلازمة (محضر الاجتماع) أضيف لها ملمح الاجتماع ومتطلباته (مكان الاجتماع وزمانه وأسماء الحاضرين ومحاور الاجتماع والقضايا التي اجتمعوا من أجلها والقرارات والتوصيات التي خرجت من رحم هذا الاجتماع)، وكتابة محضر الاجتماع الذي يحتاج إلى تدريب ومران. فالمتلازمة مختصة بالجوانب الإدارية. أما المتلازمة (محضر التحقيق)، فقد أضاف لها التلازم اللفظي ملمح الرسمية في الجوانب الإدارية إضافة إلى ملمح التحري والاستجواب، وبذلك يكون حصل لها تخصيص دلالي مختص في مجال الأمن العام.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٧-الكلمة المركزية (خط):

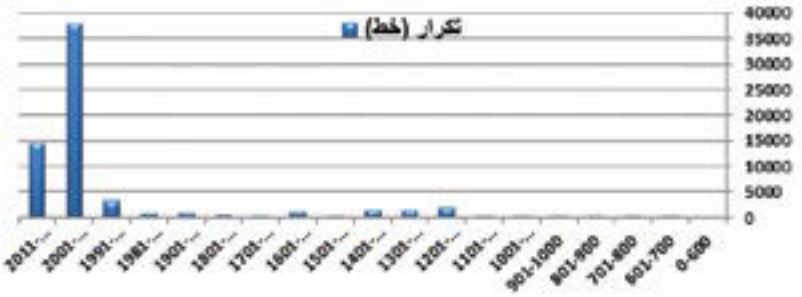

شكل رقم (١٣) يوضح ورود كلمة خط عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٦٤٠٥٨	منذ عام ٦٠١م	الوسط، الفقر، الدفاع، الهموم، أنابيب، أحمر، المرمى، مستقيم، سير، هاتفي، سكة، ساخن، هجوم، المواجهة، الغاز، النهاية، المقدمة، الحدود، التماس، هاتف.

جدول رقم (١٣) يوضح متلازمات كلمة خط

الخط في معناه الأصل الطريقة المستقيمة في الشيء[٢٧]، والخط: الطريق، وهو معنى عام يدل على كل طريق؛ وقد كان ظهور اللفظ منذ عام٦٠١م، واستمر في التداول والشيوع وتلازم معها مفردات متعددة بمعان دلالية سياقية مختصة في العصر الحديث.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

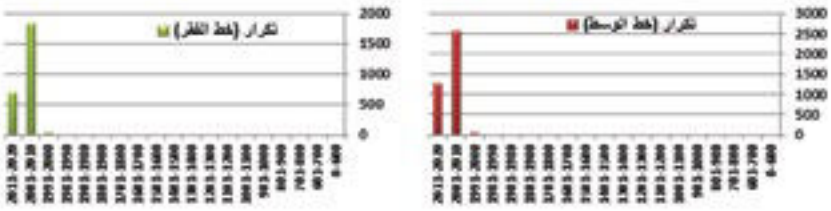

شكل رقم (١٤) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
خط الوسط	منذ عام ١٩٩١م	لاعب وسط الميدان
خط الفقر		أقصى درجات الحاجة والعوز

جدول رقم (١٤) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للجدول أعلاه نلحظ أنه حدث تخصيص دلالي للمتلازمتين، وذلك بإضافة ملامح دلالية خاصة لكل منهما، فالمتلازمة (خط الوسط) أضيف لها ملمح خاص بكرة القدم وهو لاعب يتواجد في وسط الميدان، ويصنع بعض الفرص لفريقه. أما المتلازمة (خط الفقر)، فقد أضاف لها التلازم اللفظي ملمح العوز والحاجة.

٨- الكلمة المركزية (دغدغة):

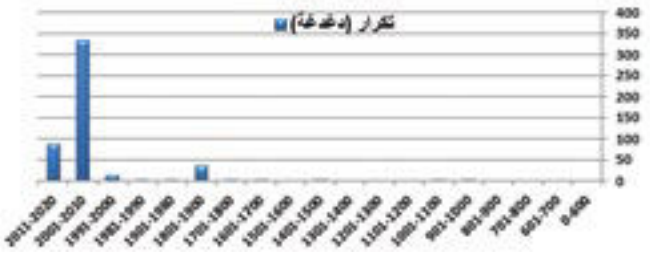

شكل رقم (١٥) يوضح ورود كلمة دغدغة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٤٨٦	منذ عام ٩٠١م	المشاعر، العواطف، مشاعر، عواطف، مشاعره

جدول رقم (١٥) يوضح متلازمات كلمة دغدغة

تعني الدغدغة في المعنى الأصل التحريك[٢٨]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٩٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (المشاعر، العواطف، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

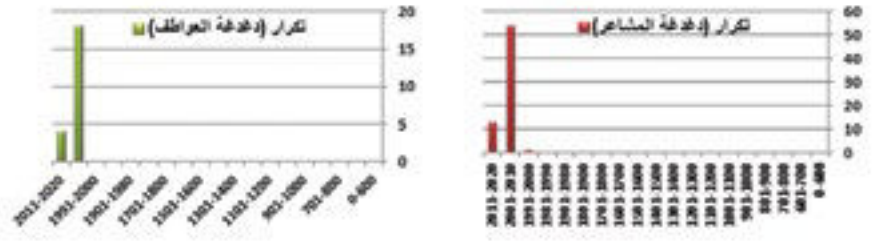

شكل رقم (١٦) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
دغدغة العواطف	منذ عام ٢٠٠١م	إثارتها
دغدغة المشاعر		

جدول رقم (١٦) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للجدول أعلاه نلحظ أنه بواسطة التلازم اللفظي حدث انتقال دلالي من المجال الحسي إلى المجال المعنوي عن طريق المجاز الاستعاري لعلاقة المشابهة بجامع التحريك والإثارة لكل منهما.

٩-الكلمة المركزية (ذكاء):

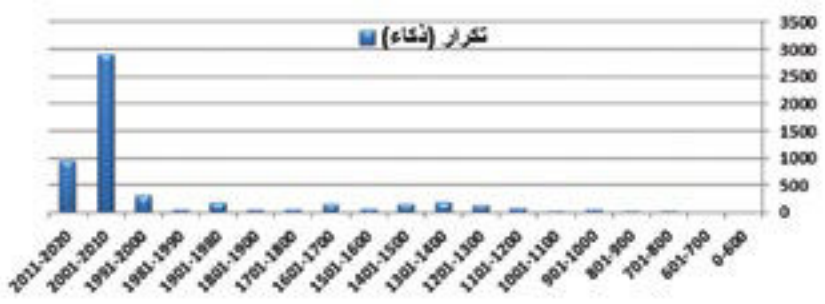

شكل رقم (١٧) يوضح ورود كلمة ذكاء عبر الزمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٥٢١٧	ظهرت منذ عام ٧٠١م	وفطنة، خارق، الطفل، مفرط، ودهاء، وقدرة، حاد، اصطناعي، وموهبة، وحنكة، كبير، ونباهته، القارئ، وحرص، وخبرة، وفهم، القلب، وحذق، متوقد، ومهارة.

جدول رقم (١٧) يوضح متلازمات كلمة ذكاء

كلمة ذكاء تعني في الأصل سرعة الفطنة وحدة الفؤاد[٢٩]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٧٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (وفطنة، خارق، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

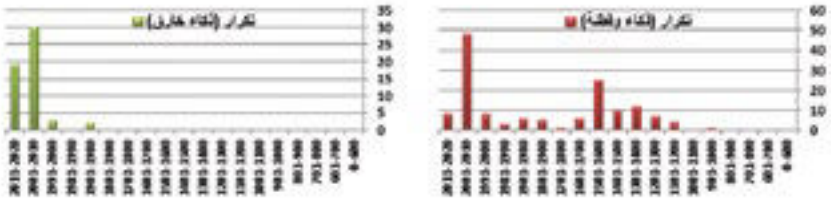

شكل رقم (١٨) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
ذكاء وفطنة	منذ عام ١٩٠١م	العمليات العقلية المتقدمة ومهارات التفكير العليا.
ذكاء خارق		

جدول رقم (١٨) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للجدول أعلاه نلحظ أن المتلازمتيْن بدأت بالظهور منذ عام ١٩٠١م،ولم يحدث لهما أي تطور دلالي عبر تعاقب الأزمنة، وكلتاهما من مصطلحات علم النفس، ولكن كل متلازمة تلازمت معها لها ملمح خاص بها، فالفطنة تعني

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

سرعة الإدراك، والفطنة مرادف للذكاء وهذا ما أورده لسان العرب، والذكاء والفطنة تعني الماهر الحاذق، الذي أدرك المعنى والمقصد وتنبّه إليه وفهمه، أما الذكاء الخارق فتعني ما خالف العادة أو الطبيعة؛ فيقال فلان يتمتع بذكاء خارق. وكلاهما تعنيان القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والتكيف مع المواقف المختلفة.

١٠ - الكلمة المركزية (رأس):

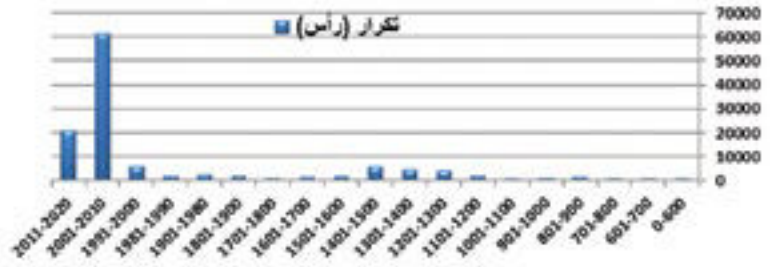

شكل رقم (١٩) يوضح ورود كلمة رأس عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
١١٦٤٧١	منذ٠-٦٠٠م	المال، الحربة، مال، وفد، الهرم، قائمة، الزور، القائمة، النظام، جبل، السلطة، غنم، العين، الدولة، المنافقين، الشهر، الرجاء، الجهاز، الأفعى، مالي

جدول رقم (١٩) يوضح متلازمات كلمة رأس

تعني كلمة (رأس) في الأصل أعلى كل شيء[٣٠]، ويتراوح ظهورها بين ٠-٦٠٠م، واستمر تواترها على مر العصور إلى العصر الحديث، وتلازم معها عدد من المتلازمات، كـ (المال، الحربة،...) وغيرها.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

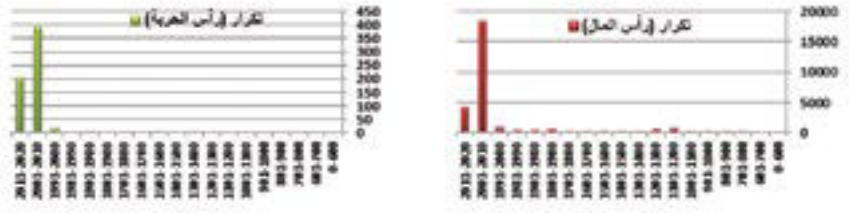

شكل رقم (٢٠) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
رأس المال	منذ عام ٧٠١م	مجموع الأموال المستثمرة
رأس الحربة	ظهرت عام ١٣٠١م	آلة حربية + كرة القدم

جدول رقم (٢٠) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للجدول أعلاه نلحظ أن المتلازمة (رأس المال) بدأت بالظهور منذ عام ٧٠١م،وقد حصل لها انتقال دلالي من المجال الحسي إلى المجال المعنوي (اقتصادي أو تجاري) عن طريق المجاز الاستعاري لعلاقة المشابهة بجامع الأهمية لكل منهما، ومعناه الدلالي السياقي مجموع المال المستثمر؛ لإنشاء مشروع اقتصادي أو تجاري. أما المتلازمة (رأس الحربة) التي ظهرت منذ عام ١٣٠١م؛ قد حدث لها انتقال دلالي من مجال محسوس إلى مجال آخر محسوس لعلاقة المشابهة؛ فرأس الشي وذروته وأعلاه، وبإضافة التلازم اللفظي تغير سياقها الدلالي وأصبحت تدل على آلة حربية مصنوعة من حديد محددة الرأس، وتستعمل في الحروب. أيضًا حصل للمتلازمة تخصيص دلالي بواسطة التلازم اللفظي، وذلك بإضافة ملمح عسكري (كتيبة عسكرية تعمل مباشرة ضد العدو) + ملمح رياضي (وهو لاعب مهاجم في كرة القدم من مهامه إحراز الأهداف والمراوغة بين اللاعبين).

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

١١- الكلمة المركزية (زبد):

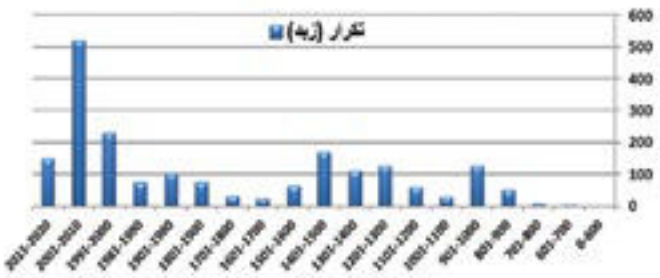

شكل رقم (٢١) يوضح ورود كلمة زبد عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
١٩١٩	منذ عام ٦٠١م	البحر، الماء، الموج، السيل، أبيض، رقيق، ودخان، العلوم، الوعود

جدول رقم (٢١) يوضح متلازمات كلمة زبد

الزبد في معناه الأصل ما يعلو الماء وغيره من الرغوة عند غليانه أو سرعة حركته، وظهرت منذ عام ٦٠١م، وتلازم معها عدد من المفردات المُلازِمة، كـ (البحر، الموج،...) وغيرها.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

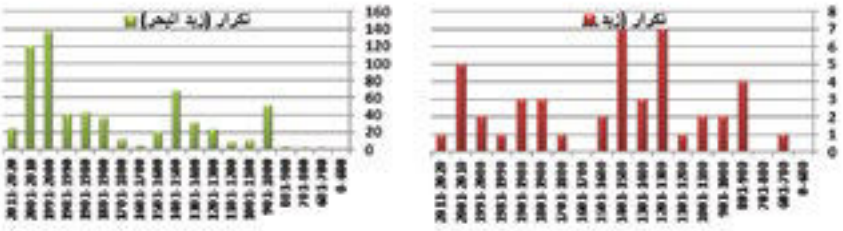

شكل رقم (٢٢) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
زبد الماء	منذ عام ٦٠١م	موجه ورغوته
زبد البحر		

جدول رقم (٢٢) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمتيْن المذكورة في الجدول أعلاه اتضح أنه لم يحدث لهما أي تطور دلالي؛ فالمتلازمتين (زبد البحر، زبد الماء) ظهرتا منذ عام ٦٠١م، وزبد البحر يعني موجه ورغوته، وهي ظاهرة كونية تحدث نتيجة امتزاج ما تحمله مياه البحر من أسماك ميتة، ومتعفنة، وشوائب، وأملاح مشكلة بذلك رغوة حقيقية.

١٢ – الكلمة المركزية (السلك):

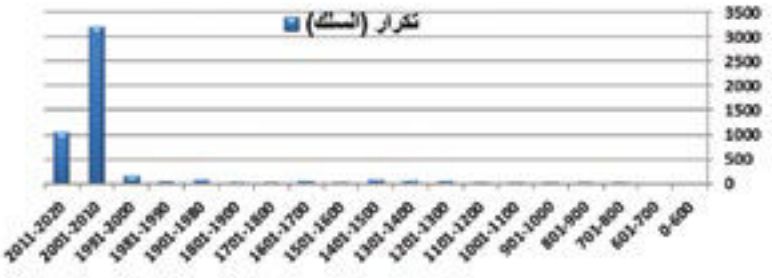

شكل رقم (٢٣) يوضح ورود كلمة السلك عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٤٩٢٠	منذ عام ٧٠١م	الدبلوماسي، القضائي، العسكري، التعليمي، القنصلي، الوظيفي، السياسي، المعدني، الكهربائي، الجامعي، النحاسي، التربوي، الخارجي، الأكاديمي، الحكومي، الأول، الشرطي، الثانوي، الديني.

جدول رقم (٢٣) يوضح متلازمات كلمة السلك

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

السلك في الأصل يعني الخيط الذي يُخاط به[٣١]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٧٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (الدبلوماسي، القضائي،...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

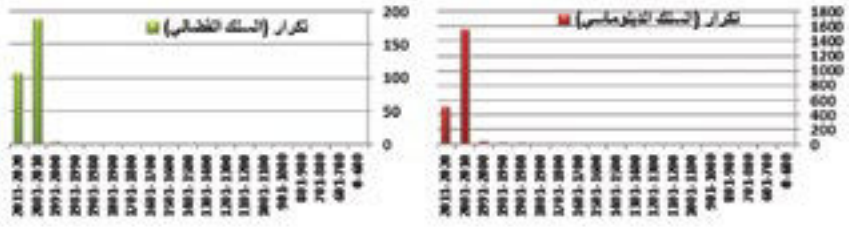

شكل رقم (٢٤) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
السلك الدبلوماسي	منذ عام ١٩٩١م	المفوض من وزارة الخارجية لشغل وظائف دبلوماسية خارج الدولة
السلك القضائي	منذ عام ١٩٩١م	من يعمل بالقضاء

جدول رقم (٢٤) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه؛ فقد حدث لها تطور دلالي، وبدأ ظهورها منذ عام ١٩٩١م، وطالها هذا التطور من عدة وجوه، وهي كالتالي:

- اتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي، فقد كانت تعني قبل التلازم على الخيط؛ لتصبح بعد تلازمها مع كلمة (الدبلوماسي) مختصة بمعنى خاص؛

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وذلك بإضافة ملمح دلالي مختص بمن يعمل ممثلا سياسيا لدى إحدى الدول. أما المتلازمة (السلك القضائي) أيضًا اتخذت منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا، فعندما يسمع أحدنا المتلازمة (السلك القضائي) مباشرة يتجه الاستدعاء للمعنى الدلالي المختص بالقضاء، فهنا حصل للمتلازمة تخصيص دلالي؛ إذ أضيف إليها ملمح دلالي وهو من يعمل بالقضاء.

- أيضًا بفضل التلازم اللفظي اتجهت السياقات الدلالية للمتلازمات أعلاه نحو الرقي الدلالي؛ فبعد أن كانت قبل التلازم تدل على الخيط البسيط؛ أصبحت بعده تدل على من يعمل في هذه الجهات التي لها من الأهمية بمكان، ويتقلد مناصبها. وقد يُعزى حدوث هذا الرقي وهذا الانتقال نتيجة للتطورات والمستجدات الحديثة التي أوجبت الاحتياج اللغوي لمثل هذه المتلازمات.

١٣-الكلمة المركزية (شوق):

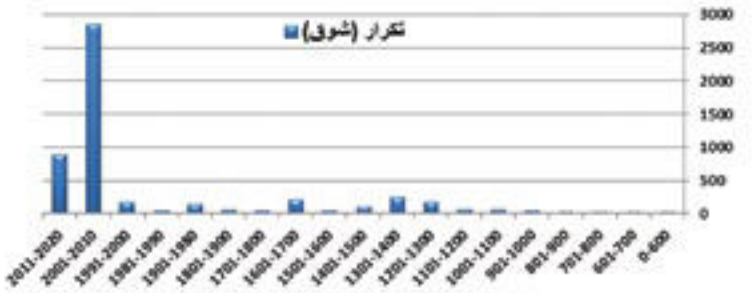

شكل رقم (٢٥) يوضح ورود كلمة شوق عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٥١٣	يتراوح بين عام (٠-٦٠٠ م)	ولهفة، وحنين، عارم، شديد، وحب، خالد، دائم، مغلق، للقاء، ومحبة، عظيم، العيون، الحبيب، وانتظار، المحبين، الصادقين، دفين، لرؤية، جارف، وأمل.

جدول رقم (٢٥) يوضح متلازمات كلمة شوق

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الشوق في معناه الأصل يعني نزاع النفس إلى الشيء، وقد يتراوح أول ظهور لها في الاستعمال اللغوي بين الأعوام (٠ -٦٠١م)، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ(ولهفة، وحنين، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية

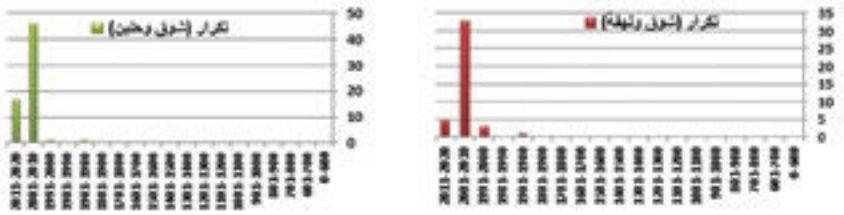

شكل رقم (٢٦) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
شوق ولهفة	منذ عام ١٩٠١م	كلها درجات للشوق بحسب سياقاتها
شوق وحنين		

جدول رقم (٢٦) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه اتضح أنه لم يكن هناك أي تطور دلالي للمتلازمتين، فقد بدأتا بالظهور منذ عام ١٩٠١م، واستمرت حتى وقتنا الحالي بنفس المعاني؛ فالشوق يكون لشيء حاضر، واللهفة الرغبة الجامحة، والحنين لا يكون إلا لشيء ماضٍ. وكلاهما درجة من درجات الشوق؛ فالترادف بين هذه المفردات المتلازمة صوّر المعاني بحسب سياقاتها.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

١٤-الكلمة المركزية (صفقة):

شكل رقم (٢٧) يوضح ورود كلمة صفقة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٢٥٠٧٧	أول ظهور للكلمة كان بين عام (٦٠٠-٠)	تجارية، نقدية، بيع، تبادل، شراء، واحدة، عقارية، رابحة، استحواذ، بقيمة، تبادلية، طائرات، خاسرة، الأسلحة، سياسية، التعاقد، ناجحة، لشراء، اندماج، الغاز، سرية، ضم، منفذة، تصدير، قياسية

جدول رقم (٢٧) يوضح متلازمات كلمة صفقة

المعنى الأصل للصفق: الضرب الذي يسمع له صوت، والصفقة للبائع والمشتري، وقيل للبيعة صفقة؛ لأنهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأيدي؛ إعلانًا بالموافقة على البيع[٣٢]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي قبل عام ٦٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (تجارية، نقدية، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

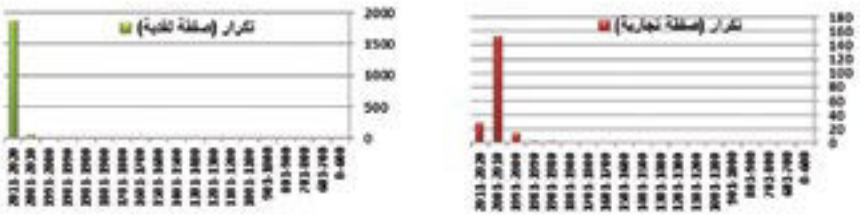

شكل رقم (٢٨) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
صفقة تجارية	منذ عام ١٩٠١م	بيع وربح أسهم، أموال...
صفقة نقدية		

جدول رقم (٢٨) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه، اتضح أنهما ظهرتا معًا منذ عام ١٩٠١م، وبتضامهما وتلازمهما معًا، اتجهت دلالتهما السياقية نحو التخصيص الدلالي؛ لتصبحا بعد التضام أكثر تخصيصًا بالصفقات والأرباح التجارية والنقدية، كما حدث لهما انتقال الدلالي من المجال الحسي إلى المجال المعنوي (التجاري) بواسطة المجاز الاستعاري لعلاقة المشابهة بجامع الفرح والسرور في كلٍ.

١٥-الكلمة المركزية (ضخ):

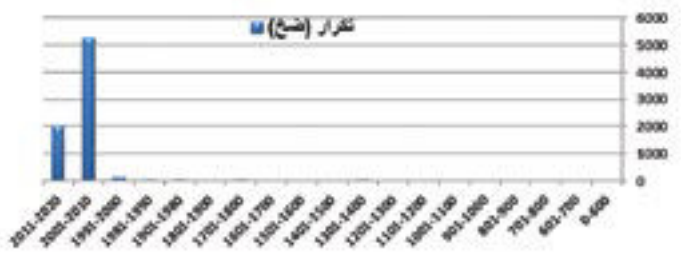

شكل رقم (٢٩) يوضح ورود كلمة ضخ عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٧٤٢٢	منذ عام ١٣٠١م	استثمارات، المياه، النفط، دماء، الغاز، الدم، سيولة، كميات، أموال، البترول، الماء، مبالغ، الوقود، مليارات، رأسمال، الهواء، البخار، البنزين، الملايين، المال.

جدول رقم (٢٩) يوضح متلازمات كلمة ضخ

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الضخ في معناه الأصل هو الصب والسكب المستمر[٣٣]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ١٣٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ(استثمارات، المياه،...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

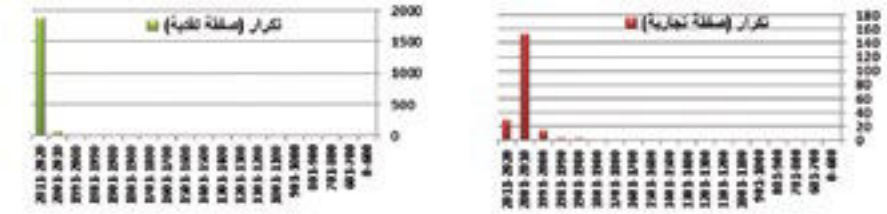

شكل رقم (٣٠) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
ضخ استثمارات	منذ عام ٢٠٠١م	إدخال الأموال الاستثمارية إلى السوق
ضخ المياه	منذ عام ١٩٩١م	ضخ المياه سكبها

جدول رقم (٣٠) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (ضخ استثمارات) ظهرت منذ عام٢٠٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي، فقد كانت تدل قبل التلازم على الصَّب بقوة؛ لتصبح بعد تلازمها مع كلمة (استثمارات) مختصة بالمجال الاقتصادي؛ وذلك بإضافة ملمح دلالي مختص بالأسواق المالية أو المجال الاقتصادي. أما المتلازمة (ضخ المياه) فلم يحدث لها أي تطور دلالي؛ حيث أن السكب والصب أساسًا مختص بالسوائل.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

أيضًا بفضل التلازم اللفظي اتجهت السياقات الدلالية للمتلازمة (ضخ استثمارات) أعلاه نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي (الصَّب) إلى المعنوي التجريدي وهو إدخال الأموال الاستثمارية إلى السوق. وهذا الانتقال نتيجة للتطور والتقدم في شتى المجالات ومنها المجال الاقتصادي.

١٦- الكلمة المركزية (طرق):

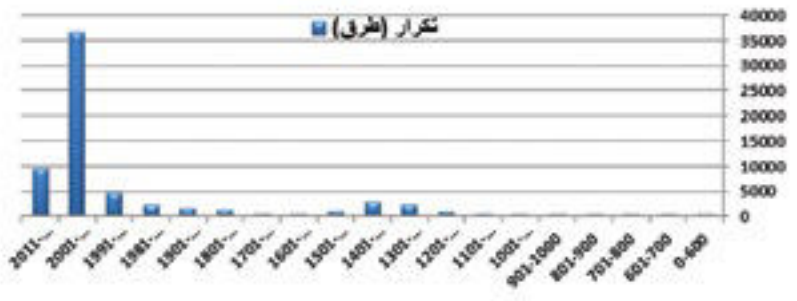

شكل رقم (٣١) يوضح ورود كلمة طرق عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٦٤٦٤٥	منذ عام ٣٠٠م	تدريس، ملتوية، وأساليب، جديدة، الوقاية، كثيرة، متعددة، ووسائل، مختلفة، رئيسية، عديدة، البحث، المواصلات، علاج، وجسور، سريعة، الري، الطعن، الباب، وشوارع، القوافل.

جدول رقم (٣١) يوضح متلازمات كلمة طرق

الطَّرق (بفتح الطاء) في معناه الأصل الضرب، وطرق الباب، وطرق العملة، والطُرق (بضم الطاء)تعني الطُرُق: جمع طريقة[٣٤]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٣٠٠م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (تدريس، ملتوية،...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

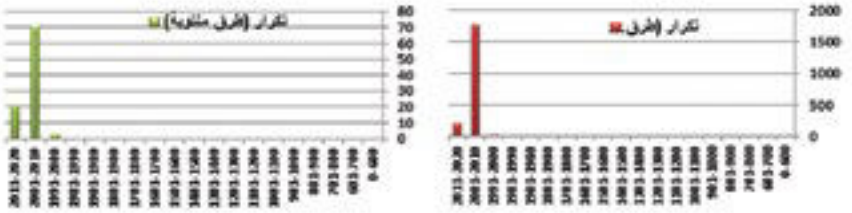

شكل رقم (٣٢) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
طرق تدريس	منذ عام ١٩٠١م	أساليب واستراتيجيات للتدريس
طرق ملتوية		الاختلاط وعدم الشفافية

جدول رقم (٣٢) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (طرق تدريس) ظهرت منذ عام ١٩٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي، إذ بعد التلازم أضيفت لها عدة ملامح خاصة بالتعليم، فأصبحت تعني مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدم في التعليم والتدريس بكفاءة.

أما المتلازمة (طرق ملتوية)، فقد اتخذت منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا، فالالتواء يعني الالتفاف والانثناء، فعندما يسمع أحدنا المتلازمة (طرق ملتوية)، مباشرة يتجه الاستدعاء للمعنى الدلالي اختلاط الأمور وعدم اتباع الطرق السوية الواضحة. وهي من الدلالات الاجتماعية التي تستعمل على نطاق واسع.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

١٧-الكلمة المركزية (ظلام):

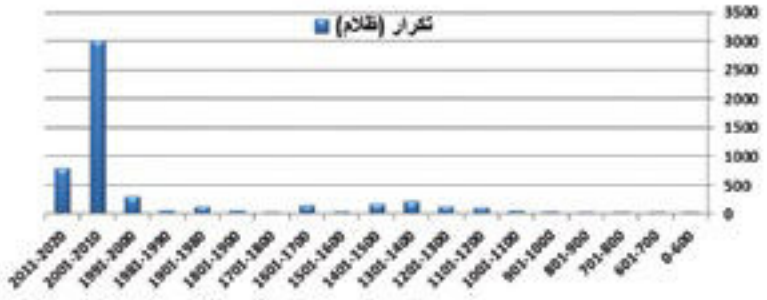

شكل رقم (٣٣) يوضح ورود كلمة ظلام عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٧٦٦	منذ عام ٦٠٠م	الليل، الجهل، دامس، حالك، السجن، العصور، الظلم، الكفر، الشك، القرون، القمر، الجاهلية، السجون، الكون، العالم، الدجى، الليالي، الضلال، القبر، النفس.

جدول رقم (٣٣) يوضح متلازمات كلمة ظلام

الظلام أول الليل، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٦٠٠م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (الليل، الجهل، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازما

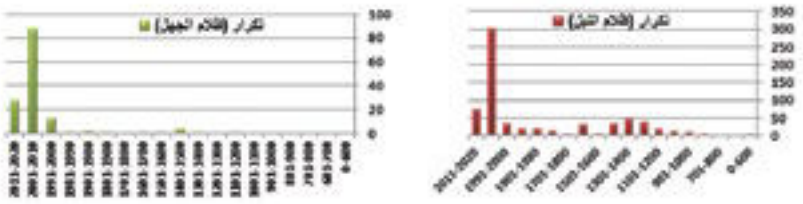

شكل رقم (٣٤) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
ظلام الليل	منذ عام ٦٠٠م	أول الليل
ظلام الجهل	منذ عام ١١٠١م	التخبط في الفكر والعشوائية والرجعية

جدول رقم (٣٤) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (ظلام الجهل) ظهرت منذ عام ١١٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي بواسطة المجاز الاستعاري لعلاقة المشابهة بجامع التخبط والعشوائية في كلٍ. أما المتلازمة (ظلام الليل) فلم يحدث لها أي تطور دلالي؛ إذ أن الظلام سمة من سمات الليل.

١٨-الكلمة المركزية (عبوة):

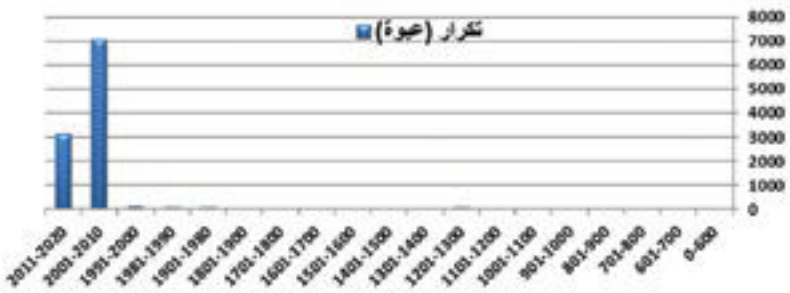

شكل رقم (٣٥) يوضح ورود كلمة عبوة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٣٠٩٥	منذ عام ١٢٠١م	بلاستيكية، ناسفة، لاصقة، متفجرة، يدوية، المستحضر، زيت، مزروعة، مياه، زجاجية، مفخخة، سعة، كرتونية، واحدة، غذائية، فارغة، حارقة، ماء، حارقة، ماء.

جدول رقم (٣٥) يوضح متلازمات كلمة عبوة

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تعني العبوة في المعنى الأصل مقدار ما يملأ، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ١٢٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (بلاستيكية، ناسفة ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

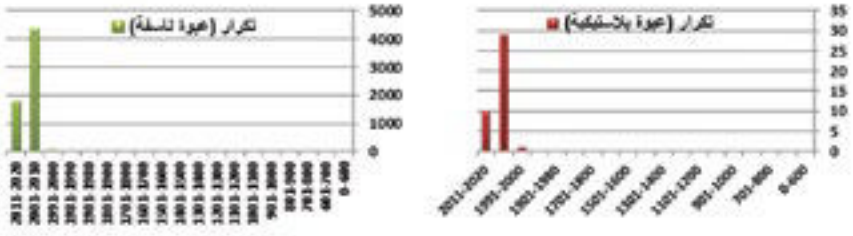

شكل رقم (٣٦) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
عبوة بلاستيكية	منذ عام ١٩٩١م	مقدار ما يُملأ
عبوة ناسفة		شحنة من المتفجرات

جدول رقم (٣٦) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فقد ظهرت منذ عام ١٩٩١م، وكلاهما اتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي، وذلك بإضافة ملمح دلالي خاص وهو المتفجرات، ولعل هذه المتلازمة من الوحدات المستجدة تبعًا للأحداث السياسية في العصر الحديث. وكذلك المتلازمة (عبوة بلاستيكية) حدث لها تخصيص دلالي بإضافة الوصف (بلاستيكية) لتخصيص المادة المصنوعة منها وهي البلاستيك.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

١٩-الكلمة المركزية (غسيل):

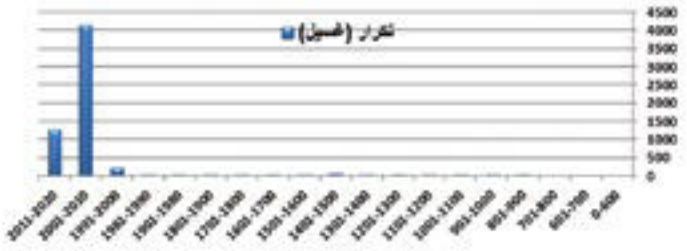

شكل رقم (٣٧) يوضح ورود كلمة غسيل عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٥٨٥٥	منذ عام ٨٠١م	الأموال، مخ، السيارات، الكلى، الملابس، المخ، دماغ، الأدمغة، الشعر، اليدين، معدة، القلوب، الأيدي، الأطباق، الصحون، كلوي، للمعدة، معوي، العملة، الكعبة.

جدول رقم (٣٧) يوضح متلازمات كلمة غسيل

الغسيل يعني التنظيف، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٨٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (الأموال، السيارات، مخ، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

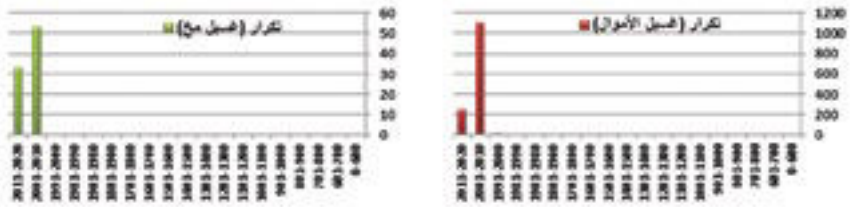

شكل رقم (٣٨) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
غسيل الأموال	منذ عام ١٩٩١م	تحويل أموال غير مشروعة إلى مشروعة بطرق معينة
غسيل مخ	منذ ٢٠٠١م	محاولة لتغيير مبادئ الإنسان وأفكاره

جدول رقم (٣٨) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (غسيل الأموال) ظهرت منذ عام ١٩٩١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي إلى المجال المعنوي بواسطة المجاز الاستعاري بجامع الوضوح والنقاء في كلٍ. وبتضامهما معًا أصبحت دلالة المتلازمة تدل على الأموال غير المشروعة بتحويلها لأموال مشروعة لاستثمارها في أعمال اقتصادية مسموح بها. أيضًا اتخذت الدلالة للمتلازمة منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)؛ بإضافة ملمح اقتصادي وهو إضفاء شرعية الأموال المحرمة.

أما المتلازمة (غسيل مخ) بدأت بالظهور منذ عام٢٠٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي إلى المجال التجريدي بواسطة المجاز الاستعاري بجامع التغيير في كلٍ. أيضًا اتخذت دلالتها منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)، بإضافة ملمح نفسي ويقصد به تغيير وتحويل الفرد عن اتجاهاته وآراءه وقناعاته.

٢٠- الكلمة المركزية (فقر):

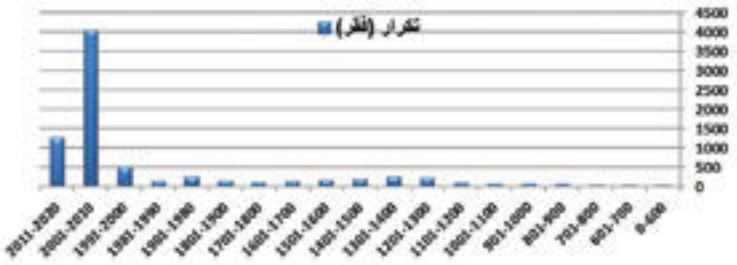

شكل رقم (٣٩) يوضح ورود كلمة فقر عبر الزمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٧٦٤٦	منذ عام ٦٠٠م	مدقع، الدم، شديد، وبطالة، وجهل ، وجوع، وبؤس، ومرض، وحرمان، النفس، الرجل، القلب، وتخلف، الطاقة، وغنى، الامكانيات، وذلة، مادي، الزهاد، المشاعر.

جدول رقم (٣٩) يوضح متلازمات كلمة فقر

الفقر ضد الغنى، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٦٠٠م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ(مدقع، الدم، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

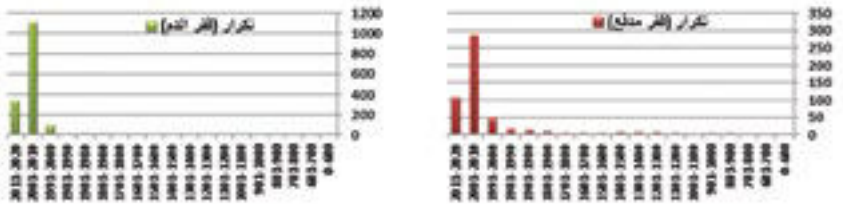

شكل رقم (٤٠) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
فقر مدقع	منذ عام ٨٠١م	من يفتقر إلى أبسط الاحتياجات الإنسانية
فقر الدم	منذ عام ١٨٠١م	نقص الهيموجلوبين في الدم

جدول رقم (٤٠) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

لها تطور دلالي، فالمتلازمة (فقر مدقع) ظهرت منذ عام ٨٠١م، واتخذت دلالتها السياقية منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)؛ بإضافة ملمح اجتماعي يمثل أشد درجات الحرمان والعوز، فالفقير فقرًا مدقعًا يفتقر إلى أبسط الاحتياجات الإنسانية كالمطعم والمشرب والمأوى. أما المتلازمات (فقر الدم) فبدأت بالظهور منذ عام١٨٠١م،واتخذت دلالتها منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)، بإضافة ملمح طبي يدل على نقص في الهيموجلوبين أو خلايا الدم الحمراء في الجسم

٢١- الكلمة المركزية (قوي):

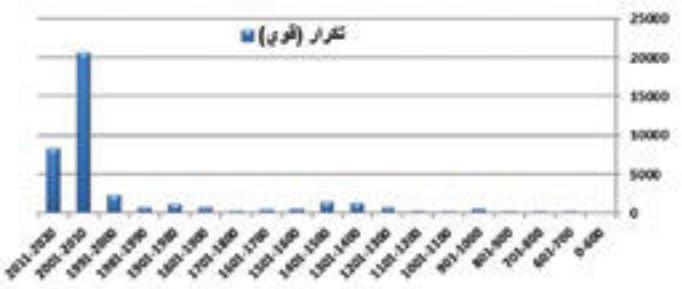

شكل رقم (٤١) يوضح ورود كلمة قوي عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٣٨٦٣٤	منذ عام ٦٠١	ومتين، الحجة، سياسة، وفعال، البنية، النفس، الشكيمة، المعارضة، ومتماسك، ومؤثر، وفاعل، وقادر، عزيز، الشخصية، للغاية، ومباشر، ومثير، العزيمة، الإيمان، الإرادة

جدول رقم (٤١) يوضح متلازمات كلمة قوي

القوي ضد الضعيف، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام٦٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (ومتين، الحجة، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

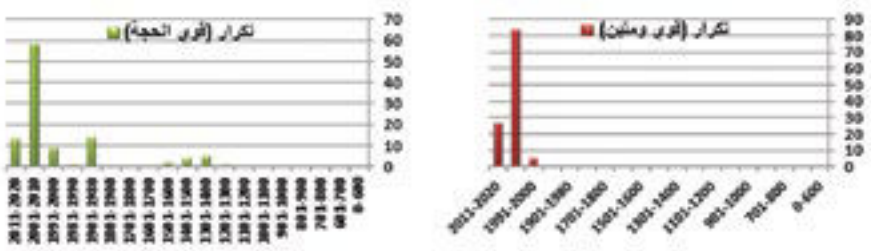

شكل رقم (٤٢) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
قوي ومتين	منذ عام ١٩٩١م	قوي الرأي
قوي الحجة	منذ عام ١٢٠١م	قوي الدليل والبرهان

جدول رقم (٤٢) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (قوي ومتين) ظهرت منذ عام ١٩٩١م، وبالتضام والتلازم حدث زيادة تأكيد لمعنى القوة. واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي إلى المجال التجريدي عن طريق المجاز الاستعاري بجامع القوة (الجسدية والمعنوية) في كلٍ. أما المتلازمة (قوي الحجة) فقد بدأت بالظهور منذ عام ١٢٠١م، واتخذت منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي) وذلك بإضافة ملمح قوة العقل ومهاراته العليا.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٢٢- الكلمة المركزية (كبح):

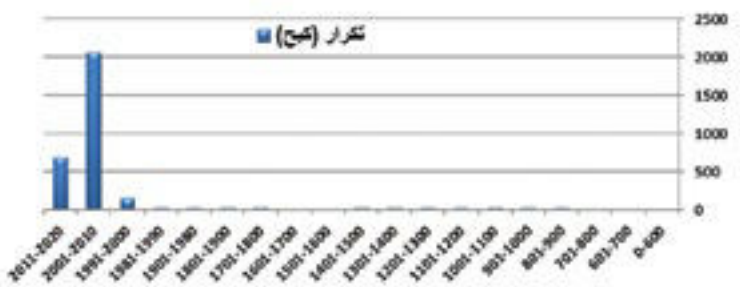

شكل رقم (٤٣) يوضح ورود كلمة كبح عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٢٩١٤	منذ عام ٨٠١م	التضخم، جماحه، الطموحات، السيارة، الرغبة، العنف، الإنفاق، الاستهلاك، موجة، التوسع، الطوارئ، الرغبات، اندفاعه، الفرامل، سطوة، شهواته، المحرك، الغرائز، معدلات، الحرية.

جدول رقم (٤٣) يوضح متلازمات كلمة كبح

الكبح في معناه الأصل يعني: كبح الدابة باللجام، أي منع الدابة من سرعة السير بكبح لجامها وجذبه[٣٥]. وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٨٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (التضخم، جماحه، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

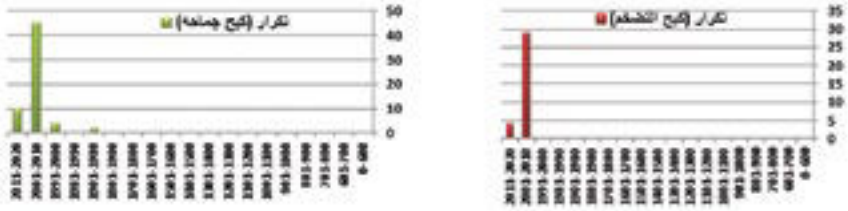

شكل رقم (٤٤) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
كبح التضخم	منذ عام ٢٠٠١م	منع تدفق الأموال
كبح جماحه	منذ عام ١٩٠١م	تحكّم في نفسه

جدول رقم (٤٤) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه' فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (كبح التضخم) ظهرت منذ عام ٢٠٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي إلى المجال المعنوي بواسطة المجاز الاستعاري بجامع المنع في كلٍ. وبتضامهما معًا أصبحت المتلازمة تدل على منع تدفق الأموال الاستثمارية في الأسواق التجارية. أيضًا اتخذت الدلالة السياقية للمتلازمة منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)؛ بإضافة ملمح اقتصادي وهو منع تضخم الأموال في السوق. أما المتلازمة (كبح جماحه) فقد بدأت بالظهور منذ عام١٩٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي إلى المجال المجرد (نفسي) بواسطة المجاز الاستعاري بجامع المنع بقوة في كلٍ. أيضًا اتخذت دلالتها منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)، بإضافة ملمح نفسي وهو التحكم في النفس والسيطرة عليها.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٢٣- الكلمة المركزية (اللحظة):

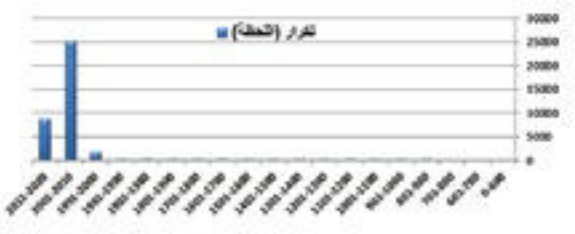

شكل رقم (٤٥) يوضح ورود كلمة اللحظة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٣٦١٩٥	منذ عام ٨٠٠م	التاريخية، الحاسمة، الراهنة، الأخيرة، الأولى، المناسبة، الحرجة، الآنية، الفاصلة، الفارقة، التالية، الحالية، العابرة، الهاربة، العصيبة، المواتية، الحضارية، الدرامية، الخاطفة، الإبداعية

جدول رقم (٤٥) يوضح متلازمات كلمة اللحظة

تعني اللحظة، النظرة من جانب الأذن[٣٦]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٨٠٠م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (التاريخية، الحاسمة، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

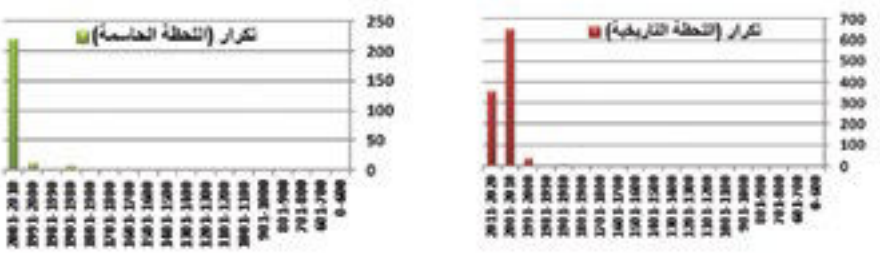

شكل رقم (٤٦) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
اللحظة التاريخية	منذ عام ١٩٠١م	الفترة التي تسبق حدثا هاما
اللحظة الحاسمة		

جدول رقم (٤٦) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمتين ظهرت منذ عام ١٩٠١م، واتجهت دلالتهما السياقية نحو التخصيص الدلالي، فبعد أن كانت تدل الكلمة في معناها الأصل على معنى اللمحة؛ أصبحتا دالتين على الفترة التي تسبق حدثًا هامًا أو لحظة منتظرة، لأنها في مضمونها تعني مرحلة انتقالية من شيء لشيء ومرحلة توقف ما قبلها يختلف عما بعدها

٢٤- الكلمة المركزية (منحة):

شكل رقم (٤٧) يوضح ورود كلمة منحة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٧٥٦٣	منذ عام ٨٠٠م	دراسية، مالية، مجانية، زواج، بقيمة، إلهية، سكنية، تعليمية، ربانية، الزواج، شهرية، سنوية، الخالق، أرض، حكومية، تدريبية، سامية، تفرغ، التطوير، للعاملين، بحثية.

جدول رقم (٤٧) يوضح متلازمات كلمة منحة

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المنح في الأصل العطاء، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام٨٠٠م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (دراسية، مالية، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

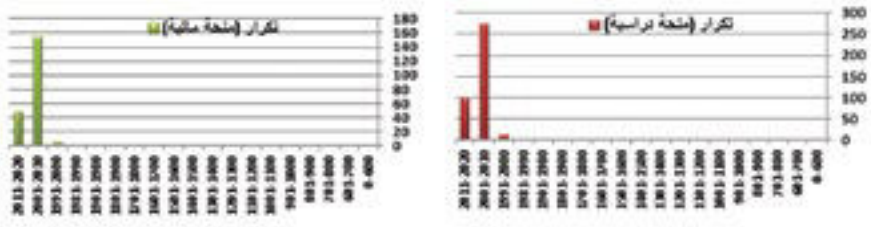

شكل رقم (٤٨) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
منحة دراسية	منذ عام ٢٠٠٠م	الدعم المالي الذي يقدم للطالب لاستكمال دراسته
منحة مالية		المردود المالي للتحفيز

جدول رقم (٤٨) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فقد ظهرت منذ عام ٢٠٠٠م، واتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي؛ إذ أضيف إليها ملمح دلالي مختص لكل منها، وهو الدعم المادي الذي يُعطى للطالب لاستكمال دراسته بناء على معايير محددة. والمردود المالي يُعطى للتحفيز والتحسين.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٢٥- الكلمة المركزية (نظرة):

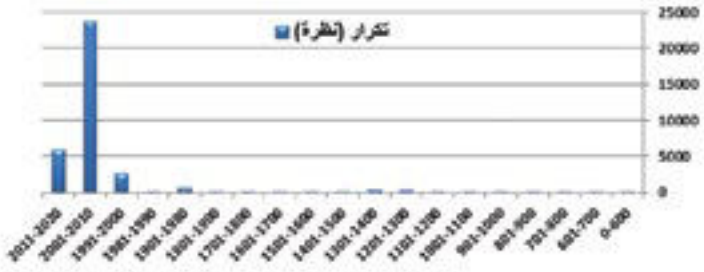

شكل رقم (٤٩) يوضح ورود كلمة نظرة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٣٤٦٠٦	منذ عام ٦٠٠م	المجتمع، فاحصة، سريعة، عامة، مستقبلية، شاملة، واحدة، جديدة، ثاقبة، خاصة، دونية، شمولية، الناس، الإسلام، سلبية، إجمالية، مختلفة، خاطفة، تاريخية، قاصرة.

جدول رقم (٤٩) يوضح متلازمات كلمة نظرة

النظرة تعني في المعنى الأصل اللمحة بالعجلة[٣٧]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٦٠٠م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (المجتمع، فاحصة، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

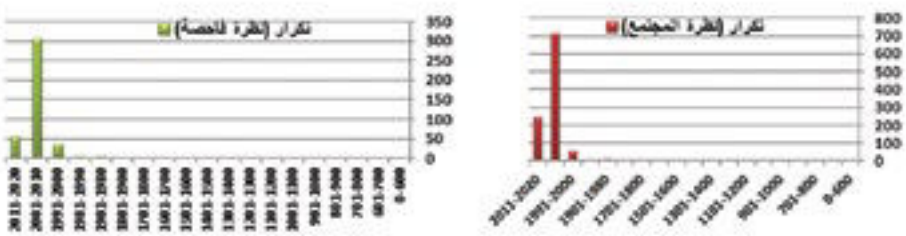

شكل رقم (٥٠) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
نظرة المجتمع	منذ عام ١٩٠١م	آراء المجتمع ووجهة نظره
نظرة فاحصة		نظرة دقيقة شاملة

جدول رقم (٥٠) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (نظرة المجتمع) ظهرت منذ عام ١٩٠١م، واتجهت دلالتها السياقية نحو الانتقال الدلالي من المجال الحسي إلى التجريدي، فبعد أن كانت تدل في الأصل على اللمحة السريعة؛ أصبحت بعد تلازمها مع كلمة (المجتمع) دالة على معنى مجرد يمثل وجهة نظر المجتمع وآرائه حول الكثير من القضايا. أما المتلازمة (نظرة فاحصة) فقد اتخذت منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا، فهنا حصل للمتلازمة تخصيص دلالي؛ إذ أضيف إليها ملمح الدقة الشاملة

٢٦- الكلمة المركزية (هزة):

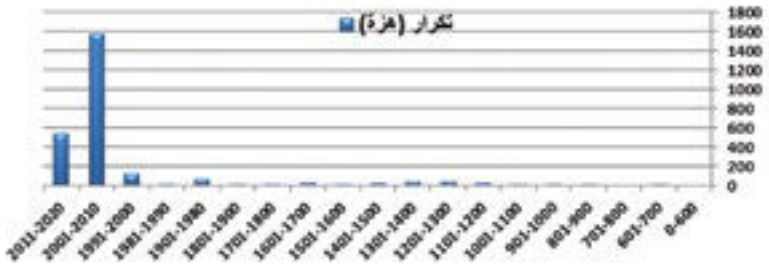

شكل رقم (٥١) يوضح ورود كلمة هزة عبر الزمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٢٥١٨	منذ عام ٦٠١م	سياسية، أرضية، عنيفة، ارتدادية، قوية، كبيرة، اقتصادية، نفسية، زلزالية، خفيفة، محسوسة، أخرى، عميقة، كبرى، مالية، وجدانية، فكرية، الجماع، بسيطة، جديدة.

جدول رقم (٥١) يوضح متلازمات كلمة هزة

تعني الهزة في المعنى الأصل التحريك[٣٨]، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٦٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (سياسية، أرضية، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

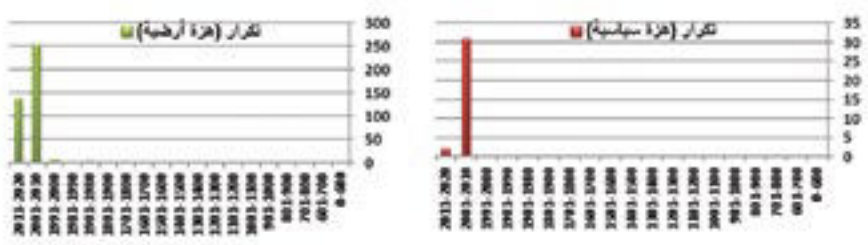

شكل رقم (٥٢) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
هزة سياسية	منذ عام ٢٠٠١م	اضطراب سياسي
هزة أرضية	منذ عام ١٩٠١م	حركة مفاجئة للقشرة الأرضية

جدول رقم (٥٢) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد ظهرت في العصر الحديث، وحدث لها تطور دلالي، فاتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي، فبعد أن كانت تدل في الأصل على الهز والتحريك؛ أصبحت بعد تلازمها مع كلمة (سياسية) دالة على الاضطراب السياسي البسيط، وبتلازمها مع (أرضية) أصبحت مختصة بالحركة المفاجئة للقشرة الأرضية.

٢٧- الكلمة المركزية (مواكبة):

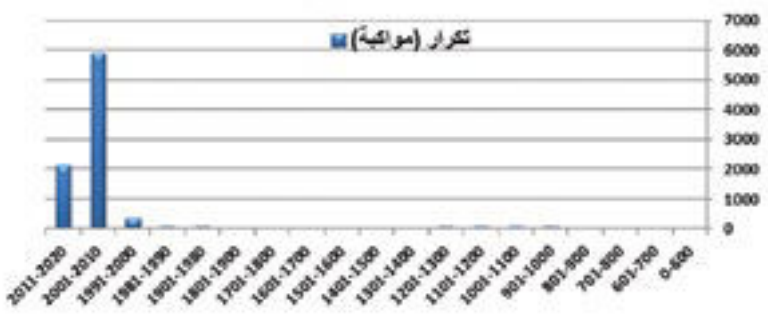

شكل رقم (٥٣) يوضح ورود كلمة مواكبة عبر الزمن

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٨٣١٦	منذ عام ٩٠١م	التطور، المستجدات، العصر، التغيرات، التقدم، الأحداث، متطلبات، التحولات، للعصر، الطلب، الحدث، النمو، تطلعات، النهضة، الموضة، التقنيات، التطوير، الركب، التكنولوجيا، الزيادة.

جدول رقم (٥٣) يوضح متلازمات كلمة مواكبة

مواكبة تعني في المعنى الأصل مسايرة الركب، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عام ٩٠١م، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (التطور، المستجدات، ...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

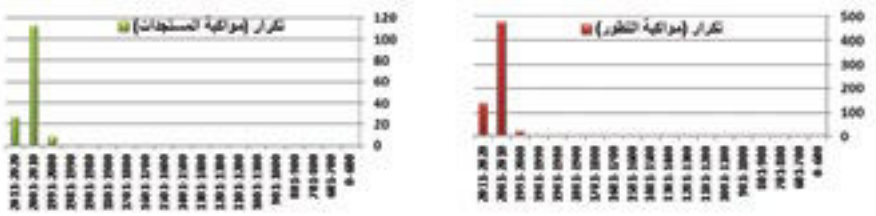

شكل رقم (٥٤) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
مواكبة التطور	منذ في عام ١٩٩١م	مسايرة التطورات المستجدة الحديثة
مواكبة المستجدات		

جدول رقم (٥٤) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فقد ظهرت منذ عام ١٩٩١م، اتخذت دلالتها منحنى دلاليًا سياقيًا مختصًا (تخصيص دلالي)؛ إذ أضيف إليها ملمح دلالي وهو مسايرة التطورات الجديدة في العصر الحديث ومتابعتها.

٢٨- الكلمة المركزية (يمين):

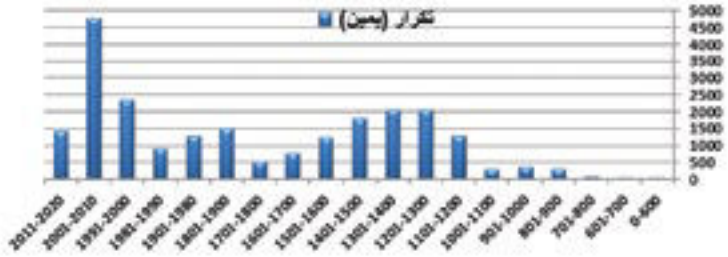

شكل رقم (٥٥) يوضح ورود كلمة يمين عبر الزمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

تكرارها في المدونة	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المفردات الملازمة لها باستخدام المقياس الاحصائي هود
٢٢٧٧٩	بين (٠-٦٠٠م)	وشمال، الولاء، الوسط، ويسار، الدولة، العرش، الطريق، المدعى، الطلاق، الاستظهار، كاذبة، الداخل، واحدة، مكفرة، الله، الرحمن، منعقدة، متطرف، اللغو، المرمى.

جدول رقم (٥٥) يوضح متلازمات كلمة يمين

اليمين نقيض اليسار، وقد تراوح بداية ظهورها في الاستعمال اللغوي بين الأعوام (٠-٦٠١م)، واستمر تواترها بتكرار عال حتى العصر الحديث، وتلازم معها العديد من المفردات على مر العصور، كـ (وشمال، الولاء،...) وغيرها، الذي بدوره أدى إلى تطور وتغير في معانيها الدلالية والسياقية.

الكلمات الأكثر تلازمًا مع الكلمة المركزية:

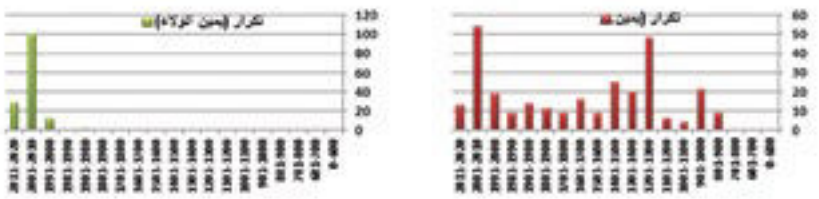

شكل رقم (٥٦) يوضح الفترات الزمنية التي تلازمت فيها المفردتين معًا

المفردات الأكثر تلازما مع الكلمة المركزية	الفترات الزمنية التي ظهرت فيها	المعاني الدلالية المستحدثة من خلال السياق
يمين وشمال	منذ عام ٨٠١م	متضادتين
يمين الولاء	منذ عام ١٩٠١م	إثبات المحبة والطاعة

جدول رقم (٥٦) يوضح المعاني المستحدثة للمتلازمتين

من القراءة الدلالية للمتلازمات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي، فالمتلازمة (يمين الولاء) ظهرت في العصر الحديث نتيجة لمفرزات التطورات

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الحديثة، واتجهت دلالتها السياقية نحو التخصيص الدلالي، إذ أضيف إليها ملمح دلالي، وأصبحت تدل على آداء اليمين وإثباته في المحبة والولاء والطاعة. أما المتلازمة (يمين وشمال) فقد بدأت بالظهور منذ عام ٨٠١م، ولم يحدث لها أي تطور دلالي؛ فهي محتفظة بدلالتها ولم تتغير.

خاتمة الدراسة

- وظفت هذه الدراسة آليات المدونات المحوسبة وما تتيحه من أدوات برمجية وأساليب إحصائية لمعالجة التطور الدلالي وقياسه، وتتبع الدلالات الجديدة إحصائيًا عبر العصور ومعرفة دلالاتها السياقية، وما حدث لها من مظاهر التطور الدلالي، وقد أسفرت عن عدد من النتائج، لعل من أهمها، ما يلي:
- أهمية البرامج الحاسوبية ومنهج المدونات في تأطير وتفسير النظريات اللغوية.
- أهمية لسانيات المدونات في الكشف عن التطور الدلالي للتلازم اللفظي، ولا يُغفل دور السياق وأهميته في تحليل الظواهر اللغوية للمتتابعات اللفظية.
- أن وجود المدونات والبرامج الحاسوبية والمقاييس الإحصائية تساعد المحلل في التنبؤ على قوة التلازم، وأن المقياس الإحصائي Loglikelihoodيُعد المقياس الأنسب لقياس شدة الترابط بين الكلمات –حسب رأي الباحثة–.
- طبيعة المستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم، والتي أسهمت في بروز بعض المتلازمات، كـ (غسيل الأموال، مجلس الشورى، عبوة ناسفة).
- كثرة التداخل بين أمثلة التخصيص والانتقال الدلالي عن طريق الاستعارة، ولعل ذلك يرجع إلى أن المجاز الاستعاري سبب من أسباب اتساع الدلالات؛ كما في (مجلس الدولة)؛ حيث يشترك في أكثر من مظهر دلالي كمظهر التخصيص الدلالي ومظهر الرقي الدلالي، ومظهر الانتقال الدلالي.
- خلو ألفاظ مواد الدراسة المتغيرة من مظهر الانحطاط الدلالي، وارتقاء الدلالة

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وانحطاطها يخضع لمعايير تقديرية خاصة بنظرة الجماعة اللغوية.

- أن الدلالة الحسية الجديدة قد تستخدم مجاورة للدلالة المعنوية؛ مثل: (مجلس/ مجلس الشورى)؛ فما زال استخدام المجلس بمعنى موضع الجلوس، وبمعنى الهيئة المكونة من عدد من الأفراد للبث في عدد من الأمور والقضايا.
- أثبتت الدراسة أن التخصيص الدلالي هو أكثر المظاهر ورودًا، فقد جاء بنسبة ٦٢,٥٠٪، يليه الانتقال الدلالي بنسبة ٣٠,٣٦٪، ثم الرقي الدلالي بنسبة ٧,١٤٪، وأن أبرز أنماط نقل الدلالة ظهورًا، النقل من المجال الحقيقي إلى المجال المجازي لعلاقة المشابهة. وأن النقل التجريدي دليل على ارتقاء العقل الإنساني وتطوره.
- ورود كثير من الدلالات الجديدة التي اتجهت نحو التخصيص، وهذا دليل واضح على رحابة هذا المجال واتساعه. إلا أنه يأتي بدرجات مختلفة ضيقًا واتساعًا، فهناك الخاص، والأخص.
- أن دراسة التطور الدلالي من خلال منهجية لغويات المدونات الحاسوبية لا يزال مجالًا بكرًا، ويحتاج إلى الكثير من الدراسات اللغوية الدلالية التي تثري الجانب اللغوي الحاسوبي.

توصيات

- إجراء دراسات دلالية حاسوبية قائمة على النظريات الدلالية الحديثة، كنظرية الحقول الدلالية والتحليل التكويني.
- حبذا لو وجدت قاعدة بيانات مخصصة للدراسات اللسانية الحاسوبية للغة العربية استرشادًا للباحثين وتقنينًا لمزيد من الدراسات اللغوية الحاسوبية.
- ضرورة الإفادة من المدونات اللغوية في الدراسات اللغوية بكافة مستوياتها النحوية والصرفية والأدبية؛ لتوفر أدوات حاسوبية وأساليب احصائية كمية تضفي الدقة والموضوعية.
- الاستفادة قدر الإمكان من المدونة العربية، فهي مدونة ضخمة ومدعومة

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

بأساليب برمجية تساعد في اجراء العديد من الدراسات اللغوية الحاسوبية.

- أهمية دعم معاجم المتلازمات اللفظية بتواريخ تقريبية لبداية ظهور المتلازمة.
- حبذا عند بناء المعاجم الحديثة إضافة حقل لتوضيح التطور الدلالي للمفردة بعد ظهورها مع متلازمتها.

الهوامش

(١) (ماريوباي، أسس علم اللغة، ترجمة: أحمد مختار، ص١٥٦).

(٢) (علي، نبيل، العربية والحاسوب،ص٣٤٤).

(٣) (McEnery, Wilson, Corpus Linguistics)

(٤) (الخولي، محمد، معجم علم اللغة النظري، ص٢٥٠).

(٥) (العبود، جاسم، مصطلحات الدلالة العربية،ص١١٥)

(٦) (نهر، هادي، علم الدلالة التطبيقي،ص٤٨٥)

(٧) (أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ،ص٢٣)

(٨) (أولمان، ستيفن، دور الكلمة في اللغة،ص٥٥)

(٩) (أولمان، ستيفن، دور الكلمة في اللغة،ص١٩٠)

(١٠) (عمر، أحمد، علم الدلالة،ص٢٤٥)

(١١) (أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، ص١٥٤)

(١٢) (المرجع السابق، ص١٥٨)

(١٣) (المرجع السابق)

(١٤) (عبدالحق،فاضل، مغامرات لغوية،ص٦٥)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

(١٥) (حيدر، فريد، علم الدلالة نظريا وتطبيقيًا،ص٨٦)

(١٦) (Oakey, Fixed Collocational Patterns...)

(١٧) (McEnery, T& all, Corpus- based Language...,P.7)

(١٨) (حسان، تمام، اللغة العربية مبناها ومعناها،ص٢١٧)

(١٩) (عمر، أحمد، علم الدلالة،ص٧٣)

(٢٠) (Sinclair, Jones, Daley, English Collocation Studies; The OSTI Report, p.20)

(٢١) (مكناري، توني وهاردي، أندرو، ترجمة: المجيول، سلطان،لغويات المدونة الحاسوبية المنهج والنظرية والتطبيق، ص٩٥-)

(٢٢) (Design and Construction,Al-Thubaity, A p:26 A700M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus)

(٢٣) (ابن منظور، لسان العرب، أ ز م، ١٢/ ١٦)

(٢٤) (الجواليقي، أبو منصور، المعرب من الكلام الأعجمي، ص١٢٥)

(٢٥) (ابن منظور، لسان العرب، ث ب ط، ٧/ ٢٦٧)

(٢٦) (ابن منظور، لسان العرب، ح ض ر، ٤/ ١٩٤)

(٢٧) (ابن منظور، لسان العرب، خ ط، ٥/ ١٠١)

(٢٨) (ابن منظور، لسان العرب، د غ د غ، ٧/ ٣٧١)

(٢٩) (ابن منظور، لسان العرب، ذ ك أ، ١٤/ ٢٨٧)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

(٣٠) (ابن منظور، لسان العرب، ر أ س، ٦/ ٩١)

(٣١) (ابن منظور، لسان العرب، س ل ك، ١٠/ ٤٤٣)

(٣٢) (ابن منظور، لسان العرب، ص ف ق، ١٠/ ٢٠١)

(٣٣) (ابن منظور، لسان العرب، ض خ خ، ٣/ ٣٥)

(٣٤) (ابن منظور، لسان العرب، ط ر ق، ١٠/ ٢٢١)

(٣٥) (ابن منظور، لسان العرب، ك ب ح، ٢/ ٥١٨)

(٣٦) (ابن منظور، لسان العرب، ل ح ظ، ٧/ ٤٥٨)

(٣٧) (ابن منظور، لسان العرب، ن ظ ر، ٥/ ٢١٧)

(٣٨) (ابن منظور، لسان العرب، ه ز ز، ٥/ ٤٢٣)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المراجع العربية

- أنيس، إبراهيم: دلالة الألفاظ، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠٠٤م.
- أولمان، ستيفن: دور الكلمة في اللغة، ترجمة: كمال بشر، ط١٢، القاهرة: دار غريب للنشر، ١٩٩٧م.
- الجواليقي، أبو منصور: المعرب من الكلام الأعجمي، تحقيق: ف. عبد الرحيم. ط١. دمشق: دار القلم، ١٩٩٠م.
- حبش، نزار: مقدمة في المعالجة الطبيعية للغة العربية، ترجمة: هند الخليفة، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر، ٢٠١٤م.
- حسان، تمام: اللغة العربية معناها ومبناها، ط٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.
- حيدر، فريد: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ط١، القاهرة: مكتبة الآداب،١٤٢٦هـ.
- الخولي، محمد: معجم علم اللغة النظري، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
- رشوان، محسن والمعتز بالله، والسعيد: المعالجة الآلية للنصوص العربية، الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي، ٢٠١٩م.
- رشوان، محسن والمعتز بالله، والسعيد: الموارد اللغوية الحاسوبية، الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي، ٢٠١٩م.
- الطراونة، سليمان: اللغة العربية في القرن العشرين، الموسم الثقافي الثالث والعشرون، الأردن: مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥م.
- عبد الحق، فاضل: مغامرات لغوية، ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٥م.
- العبود، جاسم: مصطلحات الدلالة العربية، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م.
- علي، نبيل: اللغة العربية والحاسوب، مج١٨، ع٣، القاهرة: عالم الفكر، ١٩٧٨م.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- عمر، أحمد مختار: علم الدلالة، ط٦، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م).
- المجيول، سلطان: البحث اللغوي في المدونات العربية الحاسوبية بين الممكن والمحتمل والمأمول، ضمن كتاب المدونات اللغوية العربية، بناؤها وطرائق الإفادة منها، تحرير: صالح العصيمي، ط١، الرياض: مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٦ه.
- مكانري، توني وهاردي، أندرو: لغويات المدونة الحاسوبية المنهج والنظرية والتطبيق، ترجمة: سلطان المجيول، (الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر، ٢٠١٦م.
- نهر، هادي: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط١، الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٨م.

المراجع الأجنبية

- Al-Thubaity, A (2014): A700M+ Arabic Corpus: KACST Arabic Corpus Design and Construction. Language Resources and Evaluation,
- Andrew & McEnery (2009): Corpus Linguistics and the Description of English, Hans Lindquist, Edinburgh University.
- Bennett, Gena (2010): An Introduction to Corpus Linguistics, Michigan.
- Glynn, D. (2014): Techniques and Tools: Corpus methods and statistics for Semantics. University of Paris
- Hoey, M. (2005): Lexical priming: A new theory of words and language. London: Routledge.
- McEnery, T & Hardie (2012): Corpus Linguistics, Cambridge Uni-

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

versity Press.

- McEnery, T, Xiao, R. & Tono, Y. (2006): Corpus-based Language Studies: an advanced resource book, London: Routledge.
- Oakey, D. (2009): "Fixed Collocational Patterns Insolexical and lsotextual Versions of a Corpus", in: Baker, P. ed., Contemporary Corpus Linguistics, London: Continuum, 2009, pp. 140-158.
- Rychly, P. (2008) Lexicographer-Friendly Association Score, in RASLAN. Masaryk University, Brno.
- Sinclair, Jones, Daley (2004): English Collocation Studies; The OSTI Report, edited by Ramesh, Krishnamurthy, University of Birmingham.
- Stubbs, M. (1995): Collocations and semantic profiles: on the cause of the trouble with quantitative methods. Functions of language; synopsis of linguistic theory, 1930-55, in: F. R. Palmer (ed.), Selected papers of J.R. Firth 1952-1959.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً